فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الاستعدادات لدابروسكي في تحسين الدافعية العقلية وأثره على النهوض الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين ذوو صعوبات التعلم

إعداد

أ.م.د/ علاء سعيد محمد الدرس
أستاذ علم النفس التربوي المساعد ومدرس بالأزهر

د/ ايمان عوض محمد فيود
مدرس علم النفس التربوي بإعلام الشروق

الملخـــــص

هدف البحث الراهن إلى: التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الاستعدادات لدابروسكي في تحسين الدافعية العقلية وأثره على النهوض الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، وشارك في هذا البحث (١٨) تلميذ بالصف الأول الإعدادي ممن تمتد أعمارهم ما بين (١٢.٢ – ١٣.٣) عام بمتوسط عمري قدره (١٢.٧) عام سنة وانحراف معياري قدره (٠.٦)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٩) تلاميذ، ومجموعة ضابطة مكونة من (٩) تلاميذ، وقد استخدم الباحثان اختبار المصفوفات المتتابعة: إعداد جون رافن تعريب/ أحمد عثمان (١٩٨٩)، واختبار الدوائر لتورانس (الصورة الشكلية ب) للتفكير الابداعي، تعريب/ عبد الله سليمان، وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣)، واختبار المسح النيورولوجى السريع (للتعرف على ذوي صعوبات التعلم) إعداد/ مارجريت موتي وآخرين، تعريب/ عبدالوهاب كامل (١٩٩٩) ، ومقياس الدافعية العقلية إعداد/ الباحثان، ومقياس النهوض الأكاديمي إعداد (أمال الزغبي، ٢٠٢٠)، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلاله (٠.٠١) فى الدافعية العقلية والنهوض الأكاديمي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى عند مستوى دلاله (٠.٠١) فى الدافعية العقلية والنهوض الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، بينما أظهرت نتائج البحث عن: عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية فى مقياس الدافعية العقلية، والنهوض الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: (نظرية الاستعدادات لدابروسكي – الدافعية العقلية – النهوض الأكاديمي).

Effectiveness of a training on Dabrowski Potential Theory in mental motivation and its effects on academic Buoyancy of Talented preparatory school pupils stage with Learning Disabilities

Dr. Alaa said Mohamed Al- ders
Assistant Professor of Educational psychology
Teacher in Alazhar

Dr. Eman Mohamed Awad Fayod
Lecture of Educational psychology
Al-shrouk Media

Abstract:

The current research aimed to identify effectiveness of a training program based on Dabrowski Developmental Potential Theory in mental motivation and its effects on Academic Buoyancy of Talented preparatory school pupils stage with Learning Disabilities, Participate in this research (18) pupils between the ages of (12.2-13.3) year with an average age of (12.7) years and a standard deviation of (6) months. divided into two groups: Experimental group which consisted of (9) pupils and control group which consisted of (9) pupils. authors used : ohn Raven's successive matrices test for intelligence. (Prepared by John Raven, Translated by / Ahmed Osman, 1989), and Torrance creative thinking test (photo B) (translated and standardized by: Abdullah Sulaiman and Fouad Abu Hatab,1976), Quick Neurological Screening Test, QNST. Prepared by Margret, et al., Translated by Abd El-wahab Kamil (1999), mental motivation(prepared by: the authors) and academic Buoyancy scale (prepared by: Amal Al Zagaby, 2020). The results of the research found that: there are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in pre and post-test on mental motivation and Academic Buoyancy at the level of (0.01) for post-test , The results also found that there are statistically significant differences between the mean ranks of experimental and control groups in post-test on mental motivation and Academic Buoyancy at the level of (0.01) for experimental group, While the results found that there are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in pre-test and follow-up test on mental motivation and Academic Buoyancy.

Keywords : (Dabrowski Developmental Potential Theory – mental motivation - Academic Buoyancy).

مقدمة البحث:

لقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين اهتمام التربويين وعلماء النفس والباحثين وعلماء التربية الخاصة وأولياء الأمور بموضوع الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، والذي يعد ظاهرة تربوية ونفسية تتعلق بمفهوم يعكس تناقضاً وتداخلاً بين محدداته ومكوناته؛ حيث وجد العديد من التربويين والباحثين صعوبة في تقبل واستيعاب أن يحصل هؤلاء التلاميذ على نسب مرتفعة في اختبارات الذكاء الرسمية في الوقت الذي يكون تحصيلهم متوسطاً في المدرسة، إذ بدا من غير المستساغ لدى الباحثين والتربويين أن يكون التلميذ موهوباً ولديه اضطرابات تعلميّة أو صعوبات تجعله من ذوي صعوبات التعلم، ويندرج هؤلاء التلاميذ تحت فئة ثنائي غير العادية(Twice-exceptional) ويعتبرون تحت مظلة التربية الخاصة، لذلك هم بجاجة لتقديم خدمات التربية الخاصة المتخصصة، والمعلمين المتخصصين القادرين على تلبية احتياجاتهم، وتوفير الأماكن الملائمة لتدريسهم.

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في الحياة الاكاديمية للتلاميذ لما يحدث فيها من تغيرات نفسية وفسيولوجية واضطرابات سلوكية واجتماعية، وقد وُصفت هذه المرحلة بأنها فترة عواصف وتوترات وشدة وجود الأزمات النفسية لدى هذا السن، ويأمل معظم التلاميذ – وخاصة الموهوبين منهم– فى تلك المرحلة تخطي عتبة المرحلة الاعدادية منتقلين الى العالم الأكبر حيث المرحلة الثانوية وما تحتويه من أقسام مختلفة (القسم العلمي – القسم الأدبي)، وما يقبل علية تلميذ المرحلة الإعدادية من تذبذب طموحاته في الدخول للأقسام المختلفة التى قد يتحدد عليه مستقبله لاحقا، وفي هذه الأثناء يواجه التلاميذ العديد من المشكلات والعقبات والضغوط والمشكلات الأكاديمية المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي.

من أجل ذلك يتعين على جميع التلاميذ مواجهة تلك الضغوط الأكاديمية والتحديات التي تشكل جزءاً من حياتهم الأكاديمية وذلك من خلال النهوض الأكاديمي؛ والذي يعد أمراً ضرورياً للحد من تأثير التحديات والصعوبات الأكاديمية (Rohinsa, Cahyadi, Djunaidi, & Iskandar, 2019, 1338) ؛ حيث يعد النهوض الأكاديمي عاملاً مهما في مواجهة تحديات ومشكلات التعليم المختلفة، حيث يواجه العديد من التلاميذ التحديات والاخفاقات كجزء من الحياة الأكاديمية اليومية، ومن هنا تظهر الحاجة إلى التدريب لتحسين النهوض الأكاديمي الذي يصف

قدرة التلاميذ على الاندماج بعد الإخفاقات والتحديات الأكاديمية، والتي يتم التغلب عليها من خلال عوامل مثل الالتزام والكفاءة الذاتية وتحسين السيطرة (Martin& Marsh, 2008, 171).

وتعد الدافعية القوه التي تحرك وتوجه السلوك الإنساني وتستديمه لتحقيق الأهداف، وهى كمفهوم من المفاهيم غير القابلة لعملية الملاحظة بشكل مباشر إنما يستدل عليها من خلال عدد من السلوكيات الصادرة عن الأشخاص، والتي تتم كنتيجة لوجود مستوى مرتفع من الدافعية كالانتباه والحماس والمشاركة الإيجابية من جانب التلميذ في الأنشطة الأكاديمية التي تأخذ حيزاً داخل الصف أو خارجه (ثائر غباري، ٢٠٠٨، ٤٥)، وتمثل الدافعية العقلية أحد الجوانب الهامة في منظمة الدوافع الإنسانية؛ فهى تؤدي دوراً حيويًا في نجاح التلاميذ وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وتساعد التلاميذ على ابراز قدراتهم وإمكانيتهم في استمرار الاداء؛ حيث كلما زادت الدافعية كلما زاد النشاط ومن ثم التعلم الصحيح (جابر عبدالحميد، ونورهان النشوي، ومنى السيد، ٢٠١٥، ١٦٩)، وتعتبر الدافعية العقلية القوة الرئيسية، والطاقة الداخلية التي تحرك سلوك التلاميذ وتوجهاته لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي لا يمكننا ملاحظتها مباشرة، إنما يستدل عليها من خلال سلوك التلميذ واتجاهاته فيما حوله من مجتمع وبيئة محلية (عائشة رف الله، ٢٠١٦، ١٣٩).

ويتضمن التطور الأمثل للشخصية تحطيم البنيات النفسية الراهنة واستبدالها ببنى جديدة تتسم بالاستقلالية والأصالة والتعاطف؛ وذلك من خلال قيام التلميذ بالتقييم المستمر لذاته، والفحص الواعي لقيمه وعواطفه وسلوكياته، واستبصاره لذاته الناتج من تجاربه في الحياة، وفهمه العميق لردود أفعاله، فكل ذلك يساهم في تطور شخصيته، ويظهر هذا التطور بوضوح عندما يكون التلاميذ على دراية بالمثل الشخصية والاجتماعية ويكونون قادرين على الوصول إليها، ولديهم القدرة على فهم العديد من مستويات التطور في الآخرين، والمشاركة في صراع واعي ومضبوط مع العالم الخارجي، وتظهر الشخصية بمستوى عال من القيم ودرجة عالية من النضج، مما يؤدي إلى تنمية شخصية مثالية(Tillier, 2009, 134)، ويعتمد تحقيق مستوى من التطور الشخصي– في الجانب الانفعالي والأخلاقي وفقاً لنظرية Dabrowski على ما يسمى بالاستعدادات التطورية Developmental Potential للتلميذ والتي تم تحديدها بثلاثة مكونات أساسية من بينها أنماط الاستثارة الفائقة Over (Wirthwein & Rost,2011) excitability.

وتوصف هذه الانماط من الاستثارة بأنها: عدسة متعددة الأوجه يتم من خلالها عرض شدة وكثافة تجارب واستجابات التلميذ للعالم المحيط به من خلال رؤية الواقع بطرق مختلفة وجوانب متعددة، كما تم تشبيهها بمرشحات الألوان أو الوسائط التفاعلية متعددة القنوات التي يتم من خلالها استقبال العالم والشعور به؛ حيث يمكن اعتبارها بمثابة مجموعة من النسق أو الصيغ التي تعكس تجارب وأفعال التلميذ الشخصية، ويمكن النظر إلى كل صيغة بأنها تدفق للمعلومات في شكل أحاسيس ومشاعر وخبرات وصور وأفكار وآمال ورغبات (Chia & Lim, 2017, 671; Piechowski & Chucker, 2017,6).

وانطلاقًا من الأدبيات السابقة، ونظرًا لأهمية هذا الموضوع إلا أنه لا توجد دراسة في – حدود علم الباحثان– تناولت فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الاستعدادات التطورية لدبروسكي في تحسين الدافعية العقلية ومعرفة أثره على النهوض الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، لذلك يعتبر هذه البحث إضافة جديدة إلى رصيد الأبحاث التي تبحث في نظرية الاستعدادات التطورية والدافعية العقلية والنهوض الأكاديمي، وسيتم تناول هذه البحث وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: مشكلة البحث:

تشكل فئة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم تحديا في غاية الصعوبة بالنسبة إلى الباحثين والمهتمين والمختصين في التربية الخاصة، ويرجع ذلك لطبيعة خصائص هذه الفئة، فهم يمتلكون خصائص متناقضة ويمكن تناولها من جانبين؛ حيث التفوق من جانب وصعوبات التعلم من الجانب الآخر في الوقت ذاته، وهنا تبرز مشكلة الطمس، فالتفوق العقلي يمكن أن يطغى على صعوبات التعلم، كما أن صعوبات التعلم قد تلغي على التفوق العقلي، وهذا يحول دون الحكم على هذه الفئة من المتفوقين عقلياً أو من ذوي صعوبات التعلم ممن يمتلكون قدرات وإمكانات عقلية عالية، وقد أدى هذا التناقض الى أن بقاء فئة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم بعيدة عن الخدمات التربوية التي تلائمها وتلبي احتياجاتها، فالصعوبات التي لدى هؤلاء أخفت نقاط القوة التي يمتلكونها، وتعاني فئة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم من ضعف الاهتمام والرعاية وقلة البرامج التربوية التي تراعي خصائصها وتلبي احتياجاتها، والسبب هو امتلاك هذه الفئة لخصائص متناقضة، إذ أن لديهم قدرات عقلية عالية ويحصلون على درجات مرتفعة في

اختبارات الذكاء، وفي الوقت نفسه يعانون من صعوبات التعلم التي تتعلق بالتحصيل الأكاديمي.

ولقد أسفرت سياسة القرن الحادي والعشرين عن أنه إذا لم يتم التعامل مع عوامل الخطر المستمرة فإن التلاميذ قد لا يكونوا مستعدين بشكل كاف لمواجهة التحديات الأكاديمية التي تواجههم، مما يؤدي إلى عدم استكمال دراستهم بالرغم من تفوقهم العقلي (Smith, Boutte, Zigler & Finn-Stevenson ,2004, 221).

ويعمل تحسين النهوض الأكاديمي على التقليل من العديد من التجارب السلبية التي يمكن أن تعوق عملية التعلم والانجاز، باعتباره بناء وثيق الصلة بوظائف تكيف التلاميذ الأكاديمي وغير الأكاديمي (Tarbetsky, Martin & collie, 2017, 20)، ويمكن البدء في التدخلات لتعزيز وتطوير سلوكيات أكثر نهوضا عن طريق تثقيف التلاميذ حول السلوكيات غير التكيفية التي تعيق نجاحهم، واكسابهم سلوكيات أكثر تكيفا والتي من الممكن أن تسهم في التعامل بإيجابية مع النكسات الأكاديمية(Strickland, 2015, 19).

ويظهر الإبداع لدى التلميذ من خلال الدافعية العقلية، والتي تؤهله للتوصل إلى إبداعات جديدة، وخلاقة وطرق متنوعة وفريدة في حل المشكلات (توفيق مرعي ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٧٢)، ويمكن أن تجعل الدافعية العقلية التلميذ مهتما بالأعمال التي يقوم بها، وتعطي حافزً لإيجاد أفكار جديدة هادفة وقيمة، مما يجعل الحياة أكثر مرحاً ومتعة، وتقوم الدافعية العقلية على قاعدة بديهية أساسها: أن جميع التلاميذ لديهم القدرة على التفكير الابداعي، والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية، لذا، فإنه لا بد من تحفيز الدافعية العقلية داخل التلميذ حتى يستخدمها(De Bono, 1998).

ولقد جاءت نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية لتحدث ثورة في دراسة الموهبة وتعليم الموهوبين؛ كونها طريقة جديدة في التعرف عليهم وتعليمهم وتربيتهم والكشف عنهم، كما تمثل اتجاهاً جديداً للتعامل مع مشكلات الموهوبين انطلاقاً من احتياجاتهم وخصائصهم، مما سيمكنهم من الوصول إلى أعلى مستوى لموهبتهم، لتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم (Mendaglio & Tiller, 2006, 71; Tieso, 2007, 14)، ولقد وجهت نظرية دابروسكي الانظار لمفهوم الاستثارات، نظراً لما ورد فيها من معان تتخطى مفهوم التوافق النفسي وحتمية التكيف إلى مفهوم أوسع وهو التطور البنائي للشخصية؛ حيث يقوم التلاميذ الموهوبين والمتفوقين مع تلك

الأنماط من فرط الاستثارة ببناء مجموعة من القيم النفسية التي تساهم بنمو وتطور شخصياتهم (Piechowski, 2008, 45)، لذلك أصبح من واجب المؤسسات التربوية توعية التلاميذ بأهمية أنماط الاستثارة الفائقة في تحديد سمات شخصياتهم، وتدريبهم على التعامل معها بشكل إيجابي، وتدريبهم على صقل هذه الاستثارات والإفادة منها في تحقيق التفوق والنجاح، من أجل صنع جيل قادر على بناء البلد ومجاراة التطور الهائل في جوانب العلم والمعرفة والتقدم التكنولوجي السريع الذي نعيشه في عالم اليوم (مروه نجم، وأزهار رشيد، ٢٠١٩، ٥٢٦).

والحاجة إلى برامج تدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة عموماً والموهوبين ذوو صعوبات التعلم خصوصا بات مسألة ملحة، وخاصة التدريب لتحسين الدافعية العقلية ومعرفة أثر ذلك التدريب على النهوض الأكاديمي لأنه من خلالها يستطيع التلميذ تنمية الجوانب المختلفة لشخصيته، وانطلاقاً مما سبق قد تبين – في حدود علم الباحثان– عدم وجود بحث تناول إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية الاستعدادات لدابروسكي يساعد على تحسين الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، من أجل ذلك قام الباحثان بهذا البحث محاولة منهما في تحسين الدافعية العقلية ومعرفة أثر ذلك التدريب على النهوض الأكاديمي لدى الموهوبين ذوو صعوبات التعلم في ضوء نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي، **وتتلخص مشكلة البحث الراهن في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:**

- هل تختلف الدافعية العقلية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية العقلية ؟
- هل تختلف الدافعية العقلية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية العقلية ؟
- هل تختلف الدافعية العقلية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية العقلية ؟
- هل يختلف النهوض الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي على مقياس النهوض الأكاديمي ؟
- هل يختلف النهوض الأكاديمي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس النهوض الأكاديمي ؟

- هل يختلف النهوض الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي على مقياس النهوض الأكاديمي؟

ثانياً: هدف البحث: يهدف البحث الراهن إلى:

- الكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدافعية العقلية.
- الكشف عن الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي بالنسبة للدافعية العقلية.
- الكشف عن الفروق بين القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية في الدافعية العقلية.
- الكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في النهوض الأكاديمي.
- الكشف عن الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي بالنسبة للنهوض الأكاديمي.
- الكشف عن الفروق بين القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية في النهوض الأكاديمي.

ثالثًا: أهمية البحث: تم تناول هذه الأهمية من الناحية النظرية والناحية التطبيقية وذلك كما يلي:

أ- **الأهمية النظرية:** ترجع أهمية البحث الراهن الى:

- تزويد مكتبة علم النفس بهذا البحث ليكون مرجعاً للباحثين المهتمين بدراسات نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي، والدافعية العقلية، والنهوض الأكاديمي لدى الموهوبين ذوو صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية، وتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.
- ندرة الدراسات حول الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، وأهمية هذه الفئة باعتبارها احدى فئات التربية الخاصة المؤثرة في المجتمع والقادرة على الابداع والتفوق، مما يتطلب لفت أنظار القائمين على برامج التربية الخاصة سواء في مجال صعوبات التعلم، أو في مجال الموهوبين والمتفوقين بفئة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، كونها فئة بحاجة الى المزيد من الرعاية والاهتمام.
- كما ان البحث الراهن يمكنه المساهمة في اثراء مكتبة التربية الخاصة بمعلومات مهمة عما ينقص المعنين بهذا المجال والمعرفة بفئة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم واحتياجاتها.

ب- الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية فيما يلي:

- تقديم تصور عن أهم البرامج العلاجية والاستراتيجيات التعليمية لرعاية فئة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، ومن ثم تطوير العمل اتجاههم، واثارة قضايا البحوث والدراسات من قبل المعنين والمهتمين في مجال التربية الخاصة وتطبيقها على حيز الواقع.
- قد يساعد البحث الراهن في التشخيص والتعرف المبكر على الموهوبين ذوو صعوبات التعلم مما قد يسهم في تقديم برامج المساعدة المناسبة لهم.
- إعداد مقياس الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوو صعوبات التعلم والتحقق من خصائصه السيكومترية.

رابعاً: المصطلحات الإجرائية للبحث:

يتناول البحث الراهن بعض المفاهيم والمصطلحات التى تتطلب تعريفا إجرائياً محدداً ودقيقاً يلتزم به الباحثان خلال بحثهم، مما يُساعد فى تحديد إجراءات البحث وتتحدد مصطلحات البحث الراهن في نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي، والدافعية العقلية، والنهوض الأكاديمي، والموهوبين ذوو صعوبات التعلم، ويمكن تناولهما فيما يلي:

١ – النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy:

عرفته أمل الزغبي (٢٠٢٠، ٩) بأنه: سلوك إيجابي وبناء وتكيفي لأنواع التحديات والنكسات والمحن التي يمر بها التلاميذ بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي، ويتحدد النهوض الأكاديمي إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المستخدم لذلك في البحث الراهن.

٢– الدافعية العقلية: Mental motivation

يعرف الباحثان الدافعية العقلية بأنها بأنها: مجموعة من الحاجات والرغبات والاهتمامات التي تعمل على استثارة التلميذ، وتنشيط سلوكه والعمليات المعرفية العقلية لديه نحو تحقيق هدف معين، والتي تتمثل في: التركيز العقلي، والذي يساعد التلميذ على أن يكون مثابراً يركز على المهمة ومنظماً في عمله، والتوجه نحو التعلم فيصبح شخصاً ذا فضول عقلي يرتكز على البحث والاكتشاف، وحل المشكلات إبداعياً والذي يتمثل في ميل التلميذ إلى الحل الإبداعي والخلاق للمشكلات المعرفية، وأخيراً التكامل المعرفي والذي يتحقق من خلال الموضوعية

والحياد في التفكير العلمي مع الأخذ في الاعتبار جميع وجهات النظر، وتتحدد الدافعية العقلية إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك في البحث الراهن.

٣-نظرية الاستعدادات التطورية: Dabrowski Developmental Potential Theory

عرف دابروسكي (Dabrowski,1964, 31) الاستعدادات والإمكانات التطورية بأنها: "موهبة بنيوية (متأصلة) يتحدد من خلالها مدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للتلميذ وطبيعته، والتي يمكن قياسها من خلال الاستثارات الفائقة والقدرات الخاصة والمواهب وأخيراً القوى المحركة والتي عرفها بالقوة العقلية والذي يتحكم بالسلوك ونموه.

٤-الموهوبون ذوو صعوبات التعلم:Talented With Learning Disabilities :

يعرف سانسوم (Sansom, 2015, 1890) الموهوبون ذوو صعوبات التعلم هم التلاميذ الذين لديهم قدرات عقلية عالية، لكنهم يظهرون اختلافاً واضحاً بين مستوى إنجازهم في مجال أكاديمي معين وبين مستوى الإنجاز المتوقع منهم استنادًا للقدرات العقلية العالية لديهم، وبالإضافة إلى التفاوت بين القدرات العقلية العالية والإنجازات المحتملة، كما أنهم يظهرون قصوراً واضحاً في العمليات أو المعالجة.

خامساً: محددات البحث: لمراعاة ظروف البيئة التعليمية فقد التزم الباحثان بالحدود التالية وهي:

- المشاركون في البحث وقد بلغ عددهم (١٨) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الموهوبين ذوو صعوبات التعلم بمدرسة النصر الاعدادية بقرية جريس، ومدرسة أبو عوالي المشتركة بمركز أشمون- محافظة المنوفية، ممن تمتد أعمارهم ما بين (١٢.٢ – ١٣.٣) عام بمتوسط عمري قدره (١٢.٧) عام سنة وانحراف معياري قدره (٠.٦) شهور.
- المتغيرات البحثية (الاستعدادات التطورية لدابروسكي – الدافعية العقلية – النهوض الأكاديمي).
- منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.

سادساً: الإطار النظري للبحث:

سوف يتناول الباحثان في هذا الجزء الإطار النظري لكل من نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي، والدافعية العقلية، والنهوض الأكاديمي ؛ وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي:

تعرف هذه النظرية أيضاً باسم نظرية الانقسام والتحلل الإيجابي (Theory of Positive Distegration TPD)، وقد طورها العالم البولندي كازيميرز دابروسكي (Kaziniers, Dabrowski)، والذي عرف الاستعدادات والإمكانات التطورية بأنها" موهبة بنيوية (متأصلة) يتحدد من خلالها مدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للتلميذ وطبيعته، والتي يمكن قياسها على أساس : الاستثارات الفائقة والقدرات الخاصة والمواهب وأخيراً القوى العقلية المحركة (Mendaglio, 2008, 158)، ولقد بنى دابروسكي نظريته من خلال متابعته للسير الذاتية للموهوبين من الأطفال والراشدين والدراسة التحليلية لشخصياتهم بما تتضمنه من أحاسيس ومشاعر ونمو أخلاقي وانفعالي وخيالات، ولاحظ وجود نمط فريد للنمو لدى هؤلاء الموهوبين، ودرجة تفاعل أكبر مع الحياة(Tieso, 2007, 14).

ولا تتعامل نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي في تفسير نمو الشخصية الانسانية مع مكونات معينة من النمو البشري أو مع الحاجات البشرية الأساسية كما هو الحال في بقية النظريات الأخرى لكنها تعالج وبشكل مباشر طبيعة عمل النمو والتطور، فالصراعات النفسية والعصبية التي يعتقد أنها تؤثر سلبا في تطور الشخصية الانسانية تؤدي من وجهة نظر دابروسكي إلي انقسامات إيجابية في البناء النفسي للشخصية الانسانية، خاصة عند التلاميذ الذين يمتلكون استعدادات وامكانات تطورية مرتفعة، ومن أهم المصطلحات التي ذكرها دابروسكي في نظريته هي الاستثارات الفائقة الخمسة، والتي تكون أقوي بين التلاميذ ذوي المواهب العقلية العالية أكثر من التلاميذ ذوي المواهب العقلية المتوسطة أو المنخفضة (Treat,2006, 9).

وتعد الحدة أو فرط الحساسية والاستثارة المرتفعة (القابلية المفرطة) من خصائص التلاميذ ذوي القدرات العقلية العالية، ولا يصل جميع التلاميذ إلي مستوي متقدم من التطور والنمو ولكن في حالة توافر القدرة والذكاء مجتمعة مع الاستثارات المرتفعة فإنه يمكن التنبؤ باحتمالية التطور إلي مستويات عالية(Lind, 2001, 3)، و تشكل الاستثارات الفائقة عنصرا من العناصر المهمة في تطور وتنمية قدرات التلميذ، والتي تعد أساسا لمفهوم دابروسكي للتقسيم والتطور الإيجابي من خلال عرضه لنظرية الاستعدادات التطورية، حيث تتناول هذه النظرية علي وجه التحديد التطور النفسي للموهوب أو المبدع، ووفقا لهذه النظرية فإن الاستثارات الفائقة

هي السمة النفسية الأساسية التي تعد أحد الميسرات لتنمية الإبداع. (Ackerman,2009; Daniels & Piechowski, 2010, 314)، ولقد توصلت دراسة (Daniels & Piechowski, 2010) إلي أن الاستثارات الفائقة تعتبر كمحرك يمد الإبداع بالقوة الدافعة من خلال الدعم، والإثراء، والتمكين لزيادة الموهبة الإبداعية، كما ذكرا أيضا أنه بدون الاستثارات الفائقة يفتقر الموهوب المبدع إلي القوة والإثراء.

والقوى التي تقود إلى تقدم وتطور شخصية التلاميذ مرتفعي القدرات والمواهب المتأصلة نابغة من أنماط فرط الاستثارة، والتي ينتج عنها ردود أفعال فوق المتوسط للمثيرات المحيطة، مما يسمح للتلميذ ببناء مجموعة من القيم النفسية، والتي تعد قوة محركة ومؤشراً لنمو الشخصية وتطورها مما يتطلب إشباع متطلباتها (Moon, Kelly& Feldhusen, 2009, 167; Piirto, 2010, 76).

وعرفت الاستثارة الفائقة على أنها: الاستجابة فوق المتوسطة التي تفوق المؤثرات المسببة لها، التي تظهر على شكل استثارات نفسية نفسحركية وحسية وعقلية وتخيلية وانفعالية فائقة(Mendaglio & Tillier, 2006, 71; Tieso, 2007, 5)، وتعني قدرة التلميذ المتزايدة للاستجابة للمثير، يتم التعبير عنها من خلال الإحساس العالي بالمثير من حيث الشدة والكثافة والتكرار وفقاً لما يتعرض له من مثيرات، وتعد الاستثارة الفائقة مظهراً إيجابياً يساهم في نمو شخصية التلميذ وإمكانياته الذهنية(Piechowski, 2008, 49)، وتعرف بأنها: خصائص انفعالية أساسية تتضح في ردود الأفعال تجاه مثيرات محددة تميز انفعالات المتفوقين والموهوبين(Mendaglio, 2008, 22).

وهناك خمسة أنماط للاستثارة الفائقة التي يمكن أن توجد لدى الموهوبين وقد يتسم الشخص بنمط استثارة واحد أو أكثر، وهى على النحو التالي:

- **الاستثارة الفائقة النفس حركية: Psychomotor Over excitability**: تتجلى الاستثارة النفس حركية الفائقة في مجالين رئيسيين هما الطاقة الزائدة، والتوتر العصبي، ويتم ملاحظتها من خلال القدرة على العمل بنشاط وحيوية دائمين، وحب الحركة لأجل الحركة، وفائض الطاقة من خلال الكلام السريع والحماس والنشاط الحركي القوي، والحاجة إلى العمل عند الإحساس بالتوتر، ويميل التلاميذ الذين يتمتعون بهذا النوع من الاستثارة إلى الاندفاعية، واتخاذ القرارات المتهورة أحياناً، وعادات عصبية، ودوافع قوية نحو العمل الكلي والتنافس،

ويشعرون بمتعة كبيرة وحماس للنشاطات الجسدية واللفظية غير المحدودة (Mendaglio & Tillier, 2006,74)، وسبب تميز الموهوبين بالاستثارة النفس حركية الفائقة عن أقرانهم العاديين، يعود إلى تميزهم بدافعية عالية، ونشاط دؤوب موجه نحو تحقيق الأهداف بشكل دقيق ومستمر (مشعل العازمي، ٢٠١٢، ٦٩).

- **الاستثارة الفائقة الحسية:Sensual Over excitability** يمتلك التلاميذ الذين لديهم استثارة حسية عالية خبرة واسعة من المدخلات الحسية أكثر مما لدى الأشخاص العاديين، حيث يتميز هؤلاء التلاميذ بتذوق وتقدير للفنون والطبيعة واللغات وكل ما هو جميل، ويتلذذون باستشعار النكهات والروائح وملمس الأشياء والمشاهد والطبيعة من حولهم، وربما يجد التلاميذ ذوي الاستثارة الحسية الفائقة أن عوامل مثل الضجيج خارج الصف، والروائح المتصاعدة من مطبخ المدرسة والمثيرة للانتباه تؤثر على إنجازهم المدرسي (Wadhawa, 2008, 57).
- **الاستثارة الفائقة التخيلية: Imagination Over** تشير الاستثارة الفائقة التخيلية إلى قدرة التلميذ على تخيل الأمور بشكل جيد، ووفرة الأفكار الخيالية، وربط الصور المتخيلة والانطباعات، والاستخدام المتكرر للصور، واستخدام المجاز، والاستغراق في أحلام اليقظة، وقد يجد التلاميذ متعة في خلط الحقيقة بالخيال وربما يلجئون لهذا النوع من التخيل للتخلص من الملل من ناحية وضعف القدرة لديهم على التركيز والانتباه ومتابعة الدروس لأنها لا تستثير انتباههم من ناحية أخرى (Tieso, 2007, 12).
- **الاستثارة الفائقة العقلية:Intellectual Over excitability** يتسم التلاميذ ذوي الاستثارة الفائقة العقلية بالنشاط العقلي المكثف والمتسارع، وحب الاستطلاع، ولديهم فضول للعلم والمعرفة وهم قارئون نهمون، وشديدو الملاحظة، ويستطيعون التركيز لفترة زمنية طويلة، وقدرة عالية لحل المشكلات، وهم قادرون على التحليل والتركيب والتأليف، وعندهم قدرة على التذكر وخصوصاً التذكر البصري، ويجيدون التفكير في التفكير، والتفكير الأخلاقي والاهتمام بتوظيفه في أرض الواقع كالاهتمام بمشكلات الحياة وبالقضايا العامة وهم ذوو تفكير مستقل وناقدون للآخرين(Treat, 2006, 9).
- **الاستثارة الفائقة الانفعالية – العاطفية Emotional Over excitability:** يمتلك التلاميذ ذوي الاستثارة الفائقة الانفعالية قدرة على إقامة العلاقات والارتباطات العاطفية،

ولديهم حساسية مفرطة اتجاه الآخرين والأماكن والأشياء، ويتميزون بالتعاطف مع الآخرين والإحساس بإحساسهم، وغالباً ما يدخلون في حوارات داخلية نفسية ويدركون مشاعرهم، وغالباً ما تكون هذه الاستثارة هي أو ما تتم ملاحظته لدى التلميذ الموهوب من قبل آبائهم ومعلميهم، حيث تعد الحساسية المفرطة والكمالية والانطواء الذاتي، والتعاطف مع الآخرين، وحدة المشاعر كلها جوانب من الاستثارة الانفعالية(Herbert, 2010,52).

ويرى الباحثان أن المعلمين أصبحوا حالياً في حاجة ماسة إلى الفهم والتعامل على نحو مناسب مع كلا البعدين النفسي والعقلي للموهبة الإنسانية لكى يتم التعامل على نحو فعال مع التلاميذ الموهوبين فمفهوم القدرات والاستعدادات الذي قدمه دابروسكي في هذا المجال يسمح للمعلمين بالاستفادة من وسيلة جديدة لتقييم الاحتياجات النفسية والتعليمية لتلاميذهم بدقة وعلى نحو فعال، وبمقدور المناهج الدراسية أن تفعل من قدرة التلاميذ الموهوبين على التعلم من خلال تذويدهم بعدد من الأنشطة الدراسية: الحسية، والحركية، والتخيلية، والعقلية، والانفعالية، والسماح لهم بالاستفادة مما لديهم من الاستثارات الفائقة، لمساعدتهم على التعلم وصقل مهارات التكيف النفسي اللازمة للتعامل على نحو مناسب مع هذه الأنماط للاستثارة الفائقة.

المحور الثاني: الدافعية العقلية:

يعد مفهوم الدافعية من المفاهيم التي بحثها علم النفس ونشأ مع نشأة علم النفس، ويتميز بأن له تأثير تفاعلي على عملية التعلم، بمعنى أن التأثير متبادل بين التعلم والدافعية، فالدافعية تزيد الرغبة نحو التعلم، والقدرة على التعلم تعمل على زيادة الدافعية، وذلك لأن الدافعية تزداد كلما ازداد الإنجاز لدى التلميذ، فالنجاح الأكاديمي يزيد من توقد الذهن ويجذب انتباه التلميذ أكثر نحو المهمات العلمية، وتزيد من مثابرته، فالدافعية من الناحية التربوية تمثل الغاية والوسيلة، لأن غاية تربية الموهوبين استثارة دافعيتهم واهتمامهم للوصول بهم إلى الإنجاز المبدع، وهي الوسيلة لأن من خلالها يمكن تطوير قدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

وتمثل الدافعية العقلية أحد الجوانب الهامة في منظمة الدوافع الإنسانية؛ فهى تؤدي دوراً حيويًا في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها (جابر عبدالحميد، ونورهان النشوي، ومنى السيد، ٢٠١٥، ١٦٩)، ويستند مفهوم الدافعية العقلية على افتراض مواده أن جميع التلاميذ يمتلكون القدرة على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، كما أن لديهم القابلية لاستثارة دوافعهم المرتبطة بالنشاط العقلي، وعليه فإنه ينبغي تحفيز القدرات العقلية الكامنة لدى

التلميذ كي يستخدمها بحدها الأقصى (محمد العسيري، ٢٠١٦، ٧١)، وقد أدرج مفهوم الدافعية العقلية إلى مجالات علم النفس العالم ديبونو (De Bono) عندما نظر إلى الإبداع نظرة مختلفة عن بقية العلماء، فالإبداع لدى التلميذ يظهر من خلال الدافعية العقلية لديه، والتي تؤهله للتوصل إلى إبداعات جديدة، وخلاقة وطرق متنوعة وفريدة في حل المشكلات (توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٧٢).

والدافعية العقلية حالة تؤهل التلميذ لإنجاز إبداعات جادة، وهناك طرق مختلفة ومتعددة لتحفيز التلميذ ودفعه للقيام بالأعمال، أو حل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة، والتي تبدو أحياناً غير منطقية، فالطرق التقليدية ليست هى الوحيدة لحل المشكلات، ويقابل الدافعية العقلية التي تحفز الإبداع الجمود العقلي الذي يعمل على طريقة واحده لإنجاز الأعمال، ومواجهة المشكلات، ويرى صاحبه أن الطريقة التي اتبعها هى أفضل طريقة أو ربما تكون الطريقة الوحيدة، ويتسم التلميذ ذو الدافعية العقلية المرتفعة بتنميته لمستويات داخلية عالية من الحساسية للمشكلات، والاستقلالية، والأداء العالي الذي يتحدى الصعوبات والمعوقات، ويرتبط بمفهوم التلميذ عن ذاته، والأهداف المحددة لديه، والتلميذ ذو الدافعية العقلية المرتفعة لا يحتاج للمساندة الخارجية أو الثناء الاجتماعي لتحقيق الإنجاز العالي والإبداع (أحمد عبد الخالق، ومايسة النيال، ٢٠٠٢، ٣٨٣).

وتعرف الدافعية العقلية على أنها: حالة جسمية ونفسية تشكل قوة محركة تثير السلوك من أجل تحقيق هدف ما، فهى تستثير النشاط وتحدد اتجاهه لتحقيق هدف معين، وتدل على العلاقة الديناميكية بين التلميذ والبيئة المحيطة به، وهى التي تستثير السلوك وتدفع التلميذ للقيام بعمل معين لإزالة حالة التوتر وإشباع الحاجة، وهى تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته وإنما تستنتج من الأداء الظاهر الصريح للتلميذ أو من الشواهد السلوكية (لؤي أبو لطيفة، ٢٠١٦، ٢٠٧)، وهى حالة داخلية تؤهل التلميذ وتحفز سلوكه نحو الإبداع الجاد، وحل المشكلات باستعمال العملية العقلية العليا، ونزعته نحو استعمال قدراته لحل المشكلات (سعدية عبدالفتاح، ٢٠١٧، ٩٨)، وتعرف بأنها رغبة التلميذ ونزعته لاستعمال قدراته في التفكير، وتعبر عن مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي يمكن استعمالها في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وهى حالة تجعل التلاميذ مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، وتعطي أملاً في إيجاد أفكار جديدة قيمة وهادفة (أمل زايد، ٢٠٢٠، ١٢٦٢).

وللدافعية العقلية أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ؛ حيث إن الدافعية العقلية توفر للتلميذ الحافز للنظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضي غيره بما هو موجود، ومن جملة المظاهر الهامة لتحقيق الدافعية العقلية: الرغبة في التوقف، والنظر إلى لم ينتبه إليه أحد؛ حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً إضافياً للتفكير والإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة (محمد أبو جادو، ومحمد نوفل، ٢٠٠٧، ١٩)، وتولد الدافعية العقلية لدى التلاميذ الاهتمام بالأعمال التي يقومون بها، وتنمي رغبة جادة بإيجاد أفكار جديدة وقيمة وهادفة، وتستند على افتراض رئيس مفاداه أن جميع التلاميذ يمتلكون القدرة على التفكير الإبداعي والتباعدي والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية (قيس على، ووليد حموك، ٢٠١٤، ٢٢)، وتساعد الدافعية العقلية التلاميذ على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، وعلى جميع الأصعدة من خلال تقديم الأسئلة المتنوعة التي تقود إلى توليد طرائق جديدة للتفكير تقود التلاميذ إلى أوسع قدر من الحلول الممكنة (زينب أحمد، وبان محمد ٢٠١٥، ٩٠).

وتتوفر مجموعة من الخصائص لدى التلاميذ الذين يمتلكون و يتميزون بوجود دافعية عقلية مرتفعة وهي:

- لديهم درجات مرتفعة من الفضول وحب الاستطلاع والذي يمكنهم من القدرة على البحث والتقصي للحقائق و المعارف المتباينة لفترات طويلة، حتى يتمكنوا من إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات والمواقف التي يواجهونها.
- تتوافر لديهم درجة مرتفعة من الصراحة والوضوح، كما أنهم يتميزون بالقدرة على الاندماج في المهمات المثيرة بالنسبة لهم لفترات طويلة، كما تتوافر لديهم القدرة على الاندماج في المهارات التعليمية الصعبة والتي تتحدى قدراتهم.
- يفضلون دائما تقديم الأدلة والبراهين التي تدعم موقفهم، كما أنهم يتميزون بأنهم مستمعون جيدون لآراء الآخرين وعندما يقومون بالنقد فإنهم يقومون بنقد إيجابي قائم على فهم متعمق وأدلة واضحة.
- القدرة على المشاركة الفعالة في المواقف الاجتماعية والتعليمية، لما يتوافر لهم من اكتساب العديد من المعارف والتي تشكل بنيته المعرفية وتسهم بإعطائهم ثقلا علميا عند مواجهة المواقف المختلفة.
- يتميزون بأنهم باحثون إيجابيون عن المعرفة و الحقيقة، كما أن التلاميذ الذين يتميزون بدافعية عقلية مرتفعة فإنهم متفتحوا الذهن، وبخاصة للآراء الجديدة القابلة للتطبيق.

- يفضلون التحدي والمنافسة، وبخاصة في الأنشطة المعقدة والتي تحتاج لمهارات غير عادية في حلها (طارق نور الدين، ٢٠١٨، ٤٩٤)

وللدافعية العقلية أربعة أبعاد تتمثل فيما يلي:

- **التركيز العقلي Mental Focus:** يتمثل التركيز العقلي في: قدرة التلميذ على الاندماج في نشاط ذهني ما، فالتلميذ الذي يتميز بالقدرة على التركيز العقلي يتصف بأنه شخص مثابر ذو همة عالية وتركيز جاد، ومنظم في عمله، ونظامي ومنهجي، وينجز أعماله في الوقت المحدد، ويركز على المهام التي ينشغل بها، والصورة الذهنية لديه واضحة، ويتجه نحو التركيز على العمل عند اندماجه في نشاط ما، ويتمتع بالإصرار على إنجاز المهمة التي ينشغل بها، ويشعر بالراحة تجاه عملية حل المشكلات (توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٧٠؛ وجابر عبدالحميد، ونورهان النشوي، ومنى السيد، ٢٠١٥، ١٦٢).
- **التوجه نحو التعلم Learning Orientation:** يتمثل التوجه نحو التعلم في قدرة التلميذ على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه؛ حيث يتعلم من أجل التعلم فقط باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة، كما أنه صريحاً وواضحاً ومتشوقاً للانخراط في عملية التعلم؛ حيث يبدي اهتماماً للاندماج في أنشطة التحدي، ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات، ويقدم الأدلة التي تدعم رأيه، ويتعلم من الخبرات التي يمر بها، ويطلب باستمرار معرفة جديدة لدعم أدئه الإبداعي، ومن ثم يطلب أفكاراً جديدة ومتباعدة من وجهات نظر مختلفة، ويربط وجهات النظر المختلفة بشكل ملائم، ويحافظ على التواصل مع التطورات الأخيرة الحاصلة في العلم أو التعلم (توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٧١؛ وأحمد الشريم، وزياد اللالا، ٢٠١٥، ١٨٢).
- **حل المشكلات إبداعياً Creative Problem Solving:** يتمثل حل المشكلات إبداعياً في ميل التلميذ للاقتراب من أجل حل المشكلات بأفكار وحلول مبدعة، والرغبة في الانخراط في الأنشطة التي تثير التحدي، وفهم الوظائف الأساسية للأشياء، والإحساس بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة أو ذات طبيعة متحدية (توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٧١؛ وجابر عبدالحميد، ونورهان النشوي، ومنى السيد، ٢٠١٥، ١٦٣).

- **التكامل المعرفي Cognitive Integrity:** يتمثل التكامل المعرفي في ميل التلاميذ إلى البحث عن الحقيقة والتفتح الذهني أخذين بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر الأخرى، ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المتبادلة، فضلاً عن الفضول العقلي تجاه الموضوعات التي يتعرضون لها، وقدرتهم على استخدام تفكيرهم بأسلوب محايد؛ حيث يكونوا محايدين تجاه كل الأفكار حتى الأفكار التي تنسب إليهم (توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٧١؛ وجابر عبدالحميد، ونورهان النشوي، ومنى السيد، ٢٠١٥، ١٦٣).

ويرى الباحثان أن الدافعية العقلية مجموعة من الاستعدادات أو التحفيز الداخلي المسبق عند التلميذ نحو القيام بفعل معين، والتي تتضمن مجموعة من الحاجات والرغبات والاهتمامات التي تعمل على استثارة التلميذ، وتنشيط سلوكه نحو تحقيق هدف معين، والتي تسهم في توجيه عمليات التلميذ العقلية نحو أبعاد متعددة؛ بحيث تعمل على تنشيط العمليات المعرفية العقلية لديه والتي تتمثل في: التركيز العقلي، والذي يساعد التلميذ على أن يكون مثابراً يركز على المهمة، ومنظماً في عمله، والتوجه نحو التعلم فيصبح شخصاً ذا فضول عقلي يرتكز على البحث والاكتشاف، وحل المشكلات إبداعياً والذي يتمثل في ميل التلميذ إلى الحل الإبداعي والخلاق للمشكلات المعرفية، وأخيراً التكامل المعرفي والذي يتحقق من خلال الموضوعية والحياد في التفكير العلمي مع الأخذ في الاعتبار جميع وجهات النظر.

المحور الثالث: النهوض الأكاديمي:

يبنى النهوض الأكاديمي على (نظرية تقرير المصير) والتي تستخدم في توسيع وبناء وتدعيم المشاعر الإيجابية باعتبارها مصدرا للتكيف النفسي وزيادة قدرة المرء على الصمود الأكاديمي، والتركيز على المبادئ الرئيسة كنقاط لبناء القوة بدلاً من الاستجابة للنكسات والتحديات فهو يركز على الجوانب الإيجابية لحياة التلاميذ بدلاً من معالجة الجوانب السلبية.

ويرتبط النهوض الأكاديمي إيجابيا بمجموعة النواتج التعليمية والتكيفية شاملة الاستمتاع والمشاركة الفعالة في العمل وفعالية الذات الأكاديمية(Putwain & Daly, 2013, 160)، والنهوض الأكاديمي أحد أهم متغيرات علم النفس التي تسهم في تنمية جوانب القوة في شخصية التلميذ ليساعده ذلك على التخلص من الضغوط والمحن والإحباطات والكشف عن الجوانب الإيجابية لديهم وبالتالي يرتفع أداء التلميذ وإنجازه للمهام الموكلة إليه (جيهان عثمان، ونرمين

عوني ٢٠١٨، ٥٨)، وهو أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، والذي يركز على النواحي الإيجابية في شخصية التلميذ ليساعده في التغلب على التوتر والقلق والخوف من الفشل واستيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي ومعالجة المعلومات والنجاح والتفوق الدراسي (رمضان على، ٢٠٢٠، ٣٠٥).

ويعرف النهوض بأنه قدرة التلميذ على التغلب بنجاح على النكسات والتحديات التى هى جزء من الحياة الأكاديمية اليومية مثل انخفاض الدافعية، والأداء الدراسي الضعيف، والمنافسة داخل الفصل، وضغوط الامتحانات(March& Martin, 2009, 357)"، ويتمثل في قدرة التلميذ في الحفاظ على كفاءته الذاتية، والسيطرة على التحديات الأكاديمية اليومية مثل القلق والعلاقات مع المحيطين به من زملاء وأساتذة والاندماج مع الآخرين(Piosang,2016, 53)، وهو سلوك إيجابي وبناء تكيفى لأنواع التحديات والنكسات والمحن والتى يمر بها التلاميذ بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي (أمل الزغبى، ٢٠٢٠، ٩).

ويعرفه الباحثان بأنه: قدرة التلميذ على مواجهة الصعاب والعقبات والمشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها أثناء إتمام المهام التعليمية الموكلة إليه سواءُ داخل قاعات الدراسة أو خارجها، وذلك من خلال سلوكيات إيجابية يسلكها التلميذ تمكنه من مواجهة تلك العقبات والضغوطات والتحديات الأكاديمية التي يواجهها خلال رحلته التعليمية.

وتتبع الحاجة إلى النهوض الأكاديمي كأحد المفاهيم النفسية عندما يتعرض التلاميذ للمخاطر والمحن الدراسية، حيث تعد عوامل الخطر والحماية منها عاملان مهمان للنهوض الأكاديمي ؛ حيث إن التلاميذ المتعثرات أكاديميا يعانوا من مشكلات ومحن دراسية ملحوظة كما أنهم يظهروا دافعية أقل للدراسة، وإحجام عن المشاركة الأكاديمية ومن هنا فهم في أشد الحاجة إلى تنمية السلوكيات الإيجابية التي تمكنهم من مواجهة هذه المحن والعثرات لمساعدتهم للاستمرار في الدراسة، وقد أظهرت دراسة (Martin&Marsh,2006) أهمية النهوض الأكاديمي والتي تظهر في قدرته على التنبؤ بالمشاركة الأكاديمية، بالإضافة إلى النتائج غير الأكاديمية مثل الاستمتاع بالدراسة ومشاركة الأصدقاء، واحترام الذات، وبالمثل في دراسة (Martin&Marsh,2008) وجد الباحثان أن النهوض الأكاديمي يتنبأ بنتائج الأداء السلبية، مثل التغيب عن الدراسة، ونتائج الأداء الإيجابية مثل الانتهاء من المهمة، والاتجاهات الإيجابية للدراسة، والتي تعد عوامل رئيسة في الاستمرار في الدراسة، كما أن للنهوض الأكاديمي صلة

واضحة بالإدارة الذاتية: إدارة الأفكار، إدارة الانفعالات، إدارة السلوك، وذلك للتغلب على الإجهاد والإحباط واتخاذ القرارات السليمة، كاتخاذ الخيارات البناءة للتغلب على الصعوبات.

ويذهب النهوض الأكاديمي إلى ما هو أبعد من مجرد التنبؤ بأداء التلاميذ إلى التوجه لتصميم وتطبيق التدخلات التي من شأنها تغيير سلوكيات التلاميذ لكيفية الاعتماد على نقاط قوتهم لمواجهة التحديات الأكاديمية اليومية، بما يحقق أنماطاً أكثر إيجابية من السلوك، وبالتالي زيادة احتمالية الاستمرار في الدراسة(Strickland,2015, 28) .

ويتصف مرتفعي النهوض الأكاديمي يتصفون بارتفاع الثقة بالنفس، وتكوين علاقات طيبة مع الآخرين، وارتفاع الكفاءة الذاتية، والانفتاح والاندماج الأكاديمي، والتعامل مع المخاطرات الأكاديمية، والقلق المنخفض (غير المرضي)، وارتفاع الرفاهة النفسية والصحة النفسية، والتخطيط، والمثابرة، وهدفهم الإتقان وليس تجنب الفشل، والمساندة الاجتماعية (حنان حسين،٢٠١٨، ٢٥٨؛ Martin, & Marsh, 2009,360).

ولا توجد حتى الآن دراسات تجريبية تؤكد على أهمية مدخل معين أو استراتيجية محددة لتنمية النهوض الأكاديمي، فقد توصلت دراسة (Martin, Colmar , Davey. & Marsh, 2010) إلى أن الدافعية تلعب دورا هاما ورئيسا في قدرة التلاميذ على النهوض والاندماج والتغلب على الشدائد والنكسات، وأشارت دراسة (Strickland,2015) أنه يمكن البدء في التدخلات لتعزيز وتطوير سلوكيات أكثر نهوضا عن طريق تثقيف التلاميذ حول السوكيات غير التكيفية التي تعيق نجاحهم، واكسابهم سلوكيات أكثر تكيفا والتي من الممكن أن تسهم في التعامل بإيجابية مع النكسات الأكاديمية، وتوصلت دراسة (Tugade & Fredrickson, 2004) إلى أهمية استخدام استراتيجيات التكيف الإيجابية، بما في ذلك: إعادة التقييم الإيجابي للتغلب على الأحداث اليومية أو إغراقها بالمعنى الإيجابي، حيث من المحتمل أن يتأثر التلاميذ القادرون على استخدام الأساليب الإيجابية بشكل سلبي بالضغوط اليومية والانتكاسات المتتابعة، علاوة على ذلك، يؤكد تركيز النهوض الأكاديمي على فكرة النمو، ذلك أن التلاميذ الذين يظهرون نشاطا في سلوكهم يظهرون أنماطا سلوكية إيجابية تساعد في بناء النهوض لديهم.

وأشارت دراسة (Smith, 2015,650) إلى مجموعة من الطرق يمكن من خلالها تعزيز مستوى النهوض الأكاديمي لدى التلاميذ:

١. **التعرف على المشاعر السلبية (Identify negative emotions)**: ففي غالب الأحيان يكشف التلاميذ عن قلقهم بشأن التعلم من خلال تعبيراتهم اللغوية، ولذا فإن تحديد أنماط اللغة التي يمكن أن تؤدي إلى إعاقة ذاتية (تلك الأعذار الوقائية التي نستخدمها لتبرير الفشل المستقبلي)، تسمح للمعلمين بالتعرف على هؤلاء التلاميذ المحتمل تعرضهم للوقوع في خطر الفشل الدراسي، وعدم القدرة على تحمل الاحباطات الأكاديمية.
٢. **وضع الأهداف (Growth goals over attainment goals)**: من الممكن أن تكون عملية وضع الأهداف وسيلة فعالة لتعزيز النهوض الأكاديمي، لا سيما إذا كانت متدرجة، وتربط باهتمامات، ولا تهمل ردود الفعل الجيدة.
٣. **مدح الجهد على التفكر والجهد (Praise effort over intellect)**: إن الإشادة بالجهد الذي بذله تلميذ في مهمة ما ؛ يزيد من فرص نجاحه لاحقا، وفي المقابل تسهم الملاحظة الدورية لجهد التلاميذ بالتعرف على نقاط الضعف لديهم التي تحتا تحسين.
٤. **القوة الكامنة في " سأتغلب على الصعاب لكن ليس الآن " (The power of yet)**: عندما يعرض التلاميذ مخاوفهم من خلال تعبيرهم عن عدم قدرتهم على فهم المفهوم المعقد، مع التأكيد على أن التعلم يستغرق بعض الوقت والجهد، ينقل التركيز بعيدا عن " لا يمكنني فعل ذلك " إلى " لا يمكنني فعل ذلك حتى الآن "
٥. **منهج " العقل النامي " (A whole – school ' growth mindset' approach)**: ويشير إلى أن التلاميذ الذين ينظرون إلى الذكاء على أنه مرن بدلا من كيان ثابت، يميلون إلى إظهار مستويات أعلى من المرونة والقدرة على النهوض الأكاديمي، لذلك إن تبني المؤسسة الدراسية لمبدأ العقل النامي يمكن أن يساعد التلاميذ على تجاوز نتائج اختباراتهم السابقة ويزيد من نهوضهم الأكاديمي".

ويرى الباحثان أن الإنسان يعتبر تلميذاً للعلم والتعلم والاستزادة من المعرفة والثقافة طيلة حياته، ولا يتوقف عند حد معين، لذا يواجه أثناء تعلمه بعض الصعاب والعقبات والمشكلات الأكاديمية وغير الأكاديمية، ويتطلب منه أن يتخطاها؛ ويأتي دور النهوض الأكاديمي ؛ حيث إنه من الممكن أن يستفيد منه كل فرد يتلقى التعليم كتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما يرى الباحثان أنه لم يعد من الصعب توفير وإعداد البرامج والاستراتيجيات والأساليب المناسبة لتعزيز مستويات النهوض الأكاديمي استنادا إلى مفهوم توسيع العقليات، وتنظيم الخبرات العاطفية

السلبية، ذلك أن التلميذ الذي يستطيع التعامل بإيجابية مع عواطفه خاصة في أوقات التوتر ؛ تكن لديه القدرة على التعامل بشكل أفضل من غيره مع النكسات والتحديات اليومية من خلال الاستخدام الفعال لتلك المشاعر، وتتأكد أهمية فكرة تحسين مستويات النهوض الأكاديمي من خلال توافر عديد من الإشارات لبعض الفنيات المناسبة لذلك من خلال تضمين وتشجيع المشاعر الإيجابية والوعي بعواقب السلبية منها في كل من البحوث والتدخلات ؛ من أجل أن يتم اختبار هذه التدخلات بشكل صحيح وبطرق منهجية.

سابعاً: إجراءات البحث: عرض الباحثان في هذه الجزئية وصفًا تفصيليًا للإجراءات التي اتبعها البحث الراهن، والتي تتضمن منهج البحث، والإجراءات التي تم اتبعها للتحقق من صحة فروض البحث، والذي يتضمن وصف للمشاركين في البحث الراهن، والأدوات التي تم تطبيقها،، ثم عرض البرنامج التدريبي القائم على بعض نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي والذي قام الباحثان بتصميمه لتحسين الدافعية العقلية لديهم، ومعرفة أثره على النهوض الأكاديمي، وذلك خلال العرض التالي:

أ- **منهج البحث:** استخدم البحث الراهن المنهج التجريبى والذي يحاول الباحثان من خلاله إعادة بناء الواقع فى موقف تجريبى باستخدام تصميم المجموعتين، بهدف الكشف عن أثر متغير تجريبى (برنامج تدريبي قائم على نظرية الاستعدادات لدابروسكي) فى المتغيرين التابعين (الدافعية العقلية، والنهوض الأكاديمي) فى ظروف يسيطر فيها الباحثان على بعض المتغيرات الأخرى التى يمكن أن تترك أثرها على المتغير التابع عن طريق ضبط هذه المتغيرات فى المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- **المشاركين في البحث:** قام الباحثان باختيار المشاركين في البحث على النحو التالي:

١ – المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية وبلغ عددهم (٩٥) طفل موهوب ذو صعوبات تعلم بمدارس (منشية جريس الاعدادي – عزبة طعيمه الاعدادي –جريس الاعدادية بنات) بمحافظة المنوفية من مجتمع البحث ومن خارج المشاركين في عينة البحث الأساسية، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل من مقياس المصفوفات المتتابعة لجون رافن، اختبار التفكير الابداعي المصور لتورانس (الصورة الشكلية ب) ، ومقياس المسح النيرولوجي السريع، ومقياس الدافعية العقلية ومقياس النهوض الأكاديمي.

٢ – عينة البحث الأساسية بلغ عددهم (١٨) تلميذ موهوب ذو صعوبات تعلم ممن تمتد أعمارهم ما بين (١٢.٢ – ١٣.٣) عام بمتوسط عمري قدره (١٢.٧) عام سنة وانحراف معياري قدره (٠.٦) شهور، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٩) تلاميذ، ومجموعة ضابطة مكونة من (٩) تلاميذ.

الخطوات التي اتبعها الباحث لاختيار المشاركين في البحث الأساسية: قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية لاختيار عينة البحث الأساسية:

١. اختيار مدرستين تابعتين لإدارة أشمون التعليمية، وهم: مدرسة النصر الإعدادية بقرية جريس ومدرسة أبو عوالى المشتركة، بالاختيار العشوائي من بين مدارس إدارة أشمون التعليمية.
٢. زيارة فصول الصف الأول الإعدادي بهاتين المدرستين وعددها (١٨) فصل، وعدد التلاميذ بها (١٠١٣) تلميذًا وتلميذة: مفردة عن (٥٤٠) ذكرًا، و (٤٧٣) أنثى.
٣. باستخدام محك الاستبعاد تم الاستعانة بكل من: المعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والزائرة الصحية، وبعد تعريفهم بمفهوم المهوبون ذوو صعوبات التعلم تم استبعاد كل تلميذ يعانى من أية إعاقة حسية واضحة فى السمع أو البصر أو أية إعاقة عضوية (شلل أطفال – بتر أحد أعضاء الحركة – ضعف عام) وقد بلغ عدد المستبعدين (٦) تلاميذ، ومن ثمّ يكون حجم العينة المتبقية (١٠٠٧) تلاميذ.
٤. تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن على عدد (١٠٠٧) تلميذًا، حيث تم استبعاد كل تلميذ تقل درجة ذكائه عن (١١٥)، وقد بلغ عدد المستبعدين (٧٥٨) تلميذًا، وبالتالي يكون عدد تلاميذ العينة المتبقية (٢٤٩) تلميذًا.
٥. تطبيق اختبار الدوائر لتورانس (الصورة الشكلية ب) للتفكير الابداعي على عدد (٢٤٩) تلميذًا، حيث تم استبعاد كل تلميذ تقل درجة ذكائه عن (١٤٢)، وقد بلغ عدد المستبعدين (١٠٢) تلميذًا، وبالتالي يكون عدد تلاميذ العينة المتبقية (١٤٧) تلميذًا.
٦. تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع إعداد/ عبد الوهاب كامل (١٩٩٩) على عدد (١٤٧) تلميذًا، وطبقا لهذه الخطوة تم استبعاد (١٠٤) تلميذًا ليس لديهم صعوبات تعلم، ومن ثمّ يكون حجم عينة صعوبات التعلم المتبقية (٤٣) تلميذًا.

٧. تطبيق مقياس الدافعية العقلية وتحديد التلاميذ ذوي الدافعية العقلية المنخفضة، وهم الذين تقل درجاتهم فى مقياس الدافعية العقلية عن المتوسط + الانحراف المعياري، وذلك بعد ترتيب الدرجات تنازليًا، أي تقل عن (٥٥) درجة من (٩٠) فى المقياس؛ نظرًا لأن التلاميذ الذين تقل درجاتهم عن المتوسط + الانحراف المعياري هم التلاميذ شديدي الصعوبة، وقد بلغ عدد المستبعدين (١٦) تلميذًا مرتفعي الدافعية العقلية، وبالتالي يكون عدد تلاميذ العينة المتبقية (٢٧) تلميذًا منخفضي الدافعية العقلية.

٨. تطبيق مقياس النهوض الأكاديمي وتحديد التلاميذ ذوي النهوض الأكاديمي المنخفض، وهم الذين تقل درجاتهم فى مقياس النهوض الأكاديمي عن (٩٦) درجة فى المقياس؛ نظرًا لأن التلاميذ الذين تقل درجاتهم عن المتوسط + الانحراف المعياري هم التلاميذ شديدي الصعوبة، وقد بلغ عدد المستبعدين (٨) تلاميذ مرتفعي النهوض الأكاديمي، وبالتالي يكون عدد تلاميذ العينة المتبقية (١٩) تلميذًا منخفضي النهوض الأكاديمي.

٩. استبعاد (١) تلميذ لم يبدي جدية في حضور جلسات التدريب بصورة مستمرة، ومن هنا يصبح حجم العينة الأساسية النهائية للتدريب (١٨) تلميذًا ممن تمتد أعمارهم ما بين (١٢.٢ – ١٣.٣) عام بمتوسط عمري قدره (١٢.٧) عام سنة وانحراف معياري قدره (٠.٦) شهور.

١- والمجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان من حيث الذكاء والابداع والمسح النيرلوجي السريع، والدافعية العقلية، والنهوض الأكاديمي، والجداول (١)، و(٢)، و(٣) توضح ذلك:

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطى رتب التلاميذ بالمجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والابداع والمسح النيرلوجي السريع

مقياس الكفاءة اللغوية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذكاء	تجريبية	٩	١٢٥.١١	٤.٠١	٩.١٧	٨٢.٥٠	٠.٣٧.٥٠	٠.٢٧	غير دالة
	ضابطة	٩	١٢٥.٤٤	٣.٧٨	٩.٨٣	٨٨.٥٠			
الابداع	تجريبية	٩	١٦٤.٦٧	١٠.١٤	٩.٢٢	٨٣.٠٠	٣٨.٠٠	٠.٢٢	غير

مقياس الكفاءة اللغوية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
	ضابطة	٩	١٦٥.٢٢	٩.٥٢	٩.٧٨	٨٨.٠٠			دالة
المسح النيرلوجي	تجريبية	٩	١٢.٨٩	٢.٠٣	٩.١٧	٨٢.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٢٧	غير دالة
	ضابطة	٩	١٣.١١	١.٩٦	٩.٨٣	٨٨.٥٠			

يتضح من جدول (١) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في الذكاء والابداع والمسح النيرلوجي السريع، مما يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في والذكاء والابداع والمسح النيرلوجي السريع.

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية العقلية

مقياس الدافعية العقلية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التكامل المعرفي	تجريبية	٩	١١.٨٩	٢.٠٣	٩.٧٨	٨٨.٠٠	٣٨.٠٠	٠.٢٢	غير دالة
	ضابطة	٩	١١.٦٧	١.٨٠	٩.٢٢	٨٣.٠٠			
التركيز العقلي	تجريبية	٩	١٠.٣٣	١.٢٢	٩.٢٨	٨٣.٥٠	٣٨.٥٠	٠.١٨	غير دالة
	ضابطة	٩	١٠.٤٤	١.٣٣	٩.٧٢	٨٧.٥٠			
الحل الابداعي للمشكلات	تجريبية	٩	١١.٤٤	١.٥١	٩.٩٤	٨٩.٥٠	٣٦.٥٠	٠.٣٦	غير دالة
	ضابطة	٩	١١.٢٢	١.٣٩	٩.٠٦	٨١.٥٠			
التوجه نحو التعلم	تجريبية	٩	٩.٥٦	١.٣٣	٨.٩٤	٨٠.٥٠	٣٥.٥٠	٠.٤٦	غير دالة
	ضابطة	٩	٩.٧٨	١.٢٠	١٠.٠	٩٠.٥٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٩	٤٣.٢٢	٣.١٩	٩.٥٦	٨٦.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٤	غير دالة
	ضابطة	٩	٤٣.١١	٢.٦٧	٩.٤٤	٨٥.٠٠			

يتضح من جدول (٢) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في في جميع أبعاد مقياس الدافعية العقلية والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى تكافؤ تلاميذ المجموعتين في الدافعية العقلية.

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطي رتب تلاميذ بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس النهوض الأكاديمي

مقياس النهوض الأكاديمي	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعامل مع الإحباطات	تجريبية	٩	٢٠.٥٦	١.٤٢	١٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣٦.٠٠	٠.٤١	غير دالة
	ضابطة	٩	٢٠.٣٣	١.٣٢	٩.٠٠	٨١.٠٠			
التعامل مع الضغوط الدراسية	تجريبية	٩	١٩.٧٨	٠.٨٣	٩.١١	٨٢.٠٠	٣٧.٠٠	٠.٣٣	غير دالة
	ضابطة	٩	١٩.٨٩	٠.٧٨	٩.٨٩	٨٩.٠٠			
الاحتفاظ بالثقة بالنفس	تجريبية	٩	٢٠.١١	١.١٧	٩.١٧	٨٢.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٢٨	غير دالة
	ضابطة	٩	٢٠.٢٢	١.٢٠	٩.٨٣	٨٨.٥٠			
تجنب السيطرة	تجريبية	٩	٢١.٠٠	١.١٢	١٠.٠٦	٩٠.٥٠	٣٥.٥٠	٠.٤٦	غير دالة
	ضابطة	٩	٢٠.٧٨	١.٠٩	٨.٩٤	٨٠.٥٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٩	٨١.٤٤	٢.٦٠	٩.٨٣	٨٨.٥٠	٣٧.٥٠	٠.٧٩	غير دالة
	ضابطة	٩	٨١.٢٢	٢.٦٨	٩.١٧	٨٢.٥٠			

يتضح من جدول (٣) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في جميع أبعاد مقياس النهوض الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى تكافؤ تلاميذ المجموعتين في النهوض الأكاديمي.

د- أدوات البحث: يعرض الباحثان أدوات البحث وكيفية إعدادها وتقنينها، وذلك حسب ترتيب استخدامها في مراحل البحث على النحو التالي:

١. اختبار المصفوفات المتتابعة: إعداد جون رافن تعريب أحمد صالح (١٩٨٩).
٢. اختبار التفكير الابداعي المصور لتورانس (الصورة الشكلية ب). تعريب/ عبد الله سليمان، وفؤاد أبو حطب (١٩٧٦).
٣. اختبار المسح النيورولوجى السريع Quick Neurological Screening Test QNST (للتعرف على ذوي صعوبات التعلم) إعداد / مارجريت موتي وآخرين، تعريب / عبدالوهاب كامل (١٩٩٩) .
٤. مقياس الدافعية إعداد/ الباحثان.
٥. مقياس النهوض الأكاديمي إعداد (أمال الزغبي، ٢٠٢٠)

ويمكن تناول هذه الأدوات بشيء من التفصيل فيما يلي:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة: إعداد جون رافن تعريب أحمد عثمان (١٩٨٩)

أ- **الهدف من الاختبار**:يهدف هذا الاختبار إلى تحديد المستوى العقلي العام للمفحوص، ويعد من أشهر اختبارات الذكاء المتحررة من أثر الثقافة لأنه لا يعتمد على النواحي اللفظية في قياس الذكاء بل على الأداء العملي، وهذا الاختبار صالح للتطبيق في جميع المراحل الدراسية ما قبل الجامعية (المرحلة الإبتدائية، والمرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية).

ب- **وصف الاختبار**: يعد هذا الاختبار أحد الاختبارات المتحررة من قيود الثقافة لقياس الذكاء، فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية التي لا تعني شيئاً محدداً في أي ثقافة ويتكون من خمس مجموعات هي المجموعات(أ، ب، ج، د، هـ)، وتتكون كل مجموعة من (١٢) مفردة أي أن المجموع الكلي لمفردات الاختبار (٦٠) مفردة .والمفردة الأولى في كل مجموعة عادة ما تكون واضحة بذاتها إلى حد كبير ثم تزداد صعوبة المفردات داخل كل مجموعة تدريجيا وتتألف كل مفردة من رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي حذف منه جزء، وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ست بدائل.

ج- **طريقة تقدير الدرجات على الاختبار** : ترصد درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، والدرجة الخام للتلميذ هى مجموع عدد إجاباته الصحيحة على بنود الاختبار ولهذا يكون الحد الأقصى للأداء على الاختبار هو (٦٠) درجة، ويتم تصحيح بنود الاختبار من خلال مفتاح التصحيح المعد لذلك.

د- **الخصائص السيكومترية للاختبار** :

أولاً صدق الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار في البيئة المصرية قام مترجم الاختبار بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار: وذلك على عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي قوامها (١٠٠) طالبا بفارق زمنى قدره (١٥) يومًا، وقد كان معامل الثبات مساويًا (٠.٧٩) وهو معامل ثبات ملائم.

وقام الباحثان في البحث الراهن بالتحقق من ثبات اختبار المصفوفات المتتابعة عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٩٥) طالب بفارق زمنى قدره (١٥) يومًا، وتم التوصل إلى معامل ثبات مساوٍ (٠.٨٦٤) وهو معامل ثبات ملائم، ومن ثمّ يمكن الوثوق بهذا الاختبار.

ثانياً: صدق الاختبار: استخدم لحساب صدق الاختبار في صورته الأصلية صدق المحك الخارجي؛ حيث قام معد الاختبار بتطبيق اختبار وكسلر للذكاء، باعتباره محكًا لاختبار جون رافن للمصفوفات المتتابعة، فبلغ معامل الارتباط (٠.٧١٩) بما يشير إلى صدق المقياس.

وقام الباحثان بالتحقق من صدق هذا الاختبار في البحث الراهن عن طريق صدق المحك؛ حيث قام الباحثان بتطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد صالح (١٩٧٨)، باعتباره محكًا لاختبار جون رافن للمصفوفات المتتابعة المستخدم في البحث الراهن على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٩٥) تلميذ، فبلغ معامل الارتباط (٠.٧٧٣) بما يشير إلى صدق الاختبار.

٢- اختبار التفكير الابداعي المصور لتورانس (الصورة ب). تعريب/ عبد الله سليمان، وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣).

أ- **الهدف من الاختبار**: يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة الابداعية للتلميذ.

ب-**وصف الاختبار**: يتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة كما يلي:

- **النشاط الأول** : تكوين الصورة : وهذا النشاط مفردة عن ورقة ملونة ذات شكل منحني موجودة أسفل الصفحة والمطلوب من المفحوص أن يفكر في صورة لموضوع يمكن أن يرسمه بحيث تكون هذه الورقة الملونة جزء من الموضوع وأن يفكر في اسم أو عنوان لهذه الصورة.

- **النشاط الثاني** : تكملة الخطوط : ويتكون هذا النشاط من عشرة أشكال ناقصة ليس لها معنى ولا تدل على أي شيء بمجرد النظر إليها، وعلى المفحوص أن يضيف بعض الخطوط إلى هذه الأشكال لتصبح صورة مثيرة للاهتمام بحيث تحكي هذه الصور قصة مثيرة للاهتمام وأن يضع عنوانًا لكل صورة في المكان المخصص له أسفل كل شكل، ومدة هذا النشاط عشر دقائق.
- **النشاط الثالث** : الدوائر: يتكون هذا النشاط من ٣٦ دائرة والمطلوب من المفحوص أن يرسم كم من الصور مستخدما الدوائر الموجودة بحيث تكون الدوائر الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم ويمكن أن يضيف المفحوص خطوطًا أو علامات داخل الدائرة أو خارجها أو الاثنين معا أو يستخدم أكثر من دائرة لكي يرسم الصورة وأن يكتب اسم لهذه الصورة أسفلها ومدة هذا النشاط عشر دقائق.

ج-تصحيح الاختبار: يتم تصحيح الاختبار من خلال المكونات الأربعة للتفكير الابداعي وهم:

١- **الطلاقة:** حيث يعطى المفحوص درجة واحدة على كل صورة يرسمها سواء في النشاط الثاني أو الثالث.

٢- **المرونة:** حيث يعطى درجة واحدة على كل فكرة جديدة لم تتكرر في النشاط الواحد مرتين (تنوع الأفكار).

٣- **الأصالة:** وهي ندرة الفكرة التي يصل إليها المفحوص بالنسبة لأفكار باقي زملائه؛ ويعتمد تصحيح أصالة النشاطين الثاني والثالث على مقياس من ٣ درجات هي: صفر،١، ٢.

٤- **التفاصيل:** في تصحيح التفاصيل تعطى درجة واحدة لكل من:

- كل تفصيل أساسي في الاستجابة الأصلية، وإذا أعطى نوع من التفاصيل درجة لا تعطى له أي درجة أخرى إذا تكرر في نفس الاستجابة.
- اللون بشرط أن يضيف فكرة إلى الاستجابة الأصلية.
- التظليل المقصود ويستبعد من هذا مجرد تسويد الخطوط بالقلم.
- (الزخرفة حينما تقصد لذاتها)
- أي تغير أساسي(غير كمي) في تصميم الشكل يكون له معنى بالنسبة للاستجابة الكلية.
- أي تفصيل في العنوان يتعدى المستوى الوصفي البسيط.

- إذا قسم خطا الصورة إلى جزئين يحسب الجزءان وإذا كان للخط معنى يعطى درجة إضافية لهذا الجزء.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولاً: التحقق من ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار في صورته الأصلية بطريقة إعادة الاختبار حيث قام تورانس بتجربتين لاختبار ثبات اختباراته بإعادة الاختبار واشتملت أولى هذه الدراسات على (١١٨) من التلاميذ في الفرق الرابعة والخامسة والسادسة في سانت كرويكس، ويكنسن، واشتملت الدراسة الثانية على (٥٤) من التلاميذ في الفرقة الخامسة في هوايت بير وهي إحدى مدارس ضواحي سانت بول، وقد كان الفاصل الزمني من أسبوع لأسبوعين وقد وجد تورانس أن معاملات ارتباط إعادة الاختبار في الدراسة الأولى كانت (٠.٩٣، ٠.٨٤، ٠.٨٨) للطلاقة، والمرونة اللفظية، والأصالة اللفظية على التوالى، و (٠.٧١، ٠.٧٣، ٠.٨٥، ٠.٨٣) للطلاقة الشكلية، وللمرونة الشكلية، وللأصالة الشكلية، والتفاصيل الشكلية على التوالي وبالنسبة للمجموعة التجريبية في الدراسة الثانية كانت معاملات الارتباط (٠.٨٧، ٠.٨٤، ٠٨٩) للطلاقة اللفظية، والمرونة اللفظية، والأصالة اللفظية، و (٠.٥٠، ٠.٦٣، ٠.٦٠، ٠.٧١) للطلاقة الشكلية، والمرونة الشكلية، والتفاصيل الشكلية، وبالنسبة للمجموعة الضابطة كانت معاملات الارتباط (٠.٧٩، ٦١، ٧٣، ٨٠، ٦٤، ٦٠، ٨٠) لمتغيرات الابداع بنفس الترتيب السابق، ولاحظ تورانس أن معاملات الثبات كانت مرتفعة بشكل عام لاختبارات الأشكال، بالنسبة للطلاقة والمرونة أكثر من الأصالة والتفاصيل.

وقام الباحثان بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق الاختبار على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٩٥) تلميذ، حيث بلغ معامل الثبات للتفاصيل (٠.٨٧١)، و (٠.٧٨٩) للطلاقة، و (٠.٨١٩) للمرونة، و (٠.٩٠١) للأصالة، و (٠.٨٩٤) للدرجة الكلية، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الراهن.

ثانياً- صدق الاختبار: قام الباحثان في البحث الراهن بتطبيق اختبار انتاج الرسوم للتفكير الابداعي، باعتباره محكًا لمقياس اختبار التفكير الابداعي المصور لتورانس (الصورة ب)المستخدم في البحث الراهن على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٩٥) تلميذ، فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٨٣) بما يشير إلى صدق المقياس.

٣- اختبار المسح النيورولوجى السريع Quick Neurological Screening Test QNST (للتعرف على ذوي صعوبات التعلم) إعداد / مارجريت موتي وآخرين، تعريب / عبدالوهاب كامل (١٩٩٩)

أ-**الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى: رصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي في علاقته بالتعلم.

ب- وصف الاختبار: يتضمن هذا الاختبار سلسلة من المهام المختصرة المشتقة من الفحص النيورولوجي للتلاميذ، حيث يشتمل على سلسلة مكونة من (١٥) مهمة مختصرة تقدم لهم هي: مهارة اليد، والتعرف على الشكل وتكوينه، والتعرف على الشكل براحة اليد، وتتبع العين لمسار حركة الأشياء، ونماذج الصوت، والتصويب بإصبع على الأنف (تناسق الإصبع والأنف)، ودائرة الإصبع والإبهام، والاستثارة التلقائية المزدوجة لليد والخد، والعكس السريع لحركات اليد المتكررة، ومد الذراع والأرجل، والمشي بالترادف (رجل خلف الأخرى لمسافة ثلاثة أمتار) والوقوف على رجل واحدة، والوثب، وتمييز اليمين واليسار، وملاحظات سلوكية شاذة أي غير منتظمة، ويستخدم هذا الاختبار مع التلاميذ من سن (٥) سنوات وحتى سن المراهقة.

ج- طريقة تقدير الدرجات على الاختبار: الدرجة التي نحصل عليها من هذا الاختبار إما أن تكون درجة مرتفعة (كلية تزيد عن ٥٠) وتوضح بالتالي ارتفاع معاناة التلميذ، أو درجة عادية (كلية تساوي ٢٥ فأقل) وتشير هذه الدرجة إلى السواء نيورولوجيا، فضلا عن درجة تمتد من (٢٦-٥٠) وتدل على وجود احتمال لتعرض التلميذ لاضطرابات في المخ أو القشرة المخية يزداد بزيادة تلك الدرجة، وعادة ما نجد أن الاختبارات الفرعية لا تتضمن أي درجة تقع في حدود اللاسواء (درجة مرتفعة).

د- الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولاً: الثبات: قام مترجم الاختبار بالتحقق من ثبات الاختبار عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وذلك على (١٦١) تلميذًا، فبلغ معامل الثبات (٠.٧٧٢) وهو معامل ثبات ملائم.

وقام الباحثان في البحث الراهن بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٩٥) تلميذًا، فبلغ معامل الثبات (٠.٧٩٤) وهو معامل ثبات ملائم.

ثانياً: الصدق: قام لاندون Landon بالتحقق من صدق الاختبار عن طريق: صدق المحك حيث قام بتطبيق اختبار" بندر جشطلت الحركي البصري للأطفال "باعتباره محكا لاختبار المسح النيورولوجي، وذلك على عينة مكونة من (٣٠) طفلا من حلقة رياض الأطفال، فبلغ معامل الارتباط (+٠.٥١)، وقامترجم الاختبار بالتحقق من صدق الاختبار عن طريق صدق المحك ؛ حيث قام بتطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز صعوبات التعلم، تعريب "مصطفى كامل" باعتباره محكا لاختبار المسح النيولوجي السريع على عينة من تلاميذ البيئة المصرية مكونة من (١٦١) تلميذا، تتراوح أعمارهم ما بين (٨ – ١٤) عام تقريبًا، فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٧٤).

ثالثاً: الاتساق الداخلي: اعتمد الباحثان في البحث الراهن في حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهمة فرعية والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (٤) التالي يبين ذلك:

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجات المهام الفرعية والدرجة الكلية لاختبار المسح النيورولوجي السريع

مهام المسح النيورولوجى السريع	معاملات الارتباط	مهام المسح النيورولوجى السريع	معاملات الارتباط
مهارة اليد	٠.٨٧٢	العكس السريع لحركات اليد	٠.٨٣١
التعرف على الشكل وتكوينه	٠.٧١٦	مد الذراع والأرجل	٠.٧٦٤
التعرف على الشكل براحة اليد	٠.٧٩٤	المشي بالترادف	٠.٦٩٩
تتبع العين لمسار حركة الأشياء.	٠.٦٩٢	الوقوف على رجل واحدة	٠.٧٠٢
نماذج الصوت	٠.٧٧٣	الوثب	٠.٨٣٨
التصويب بإصبع على الأنف	٠.٨١٢	تمييز اليمين واليسار	٠.٨٠٩
دائرة الإصبع	٠.٧٥٣	ملاحظات سلوكية شاذة	٠.٧١٥
الاستثارة التلقائية المزدوجة لليد والخد	٠.٨٥٧		

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٩٢ – ٠.٨٧٢)، بما يشير إلى الاتساق الداخلي لمهام الاختبار.

٤- مقياس الدافعية العقلية (إعداد الباحثان)

يُعد قياس الدافعية العقلية من المتطلبات الأساسية التي يتطلبها البحث الراهن، حيث إنه لابد من تحديد أبعاد الدافعية العقلية من التلاميذ المشاركين في البحث؛ ونظراً لندرة المقاييس العربية المصممة والمقننة على عينات عربية أو مصرية – في حدود علم الباحثان – والتي تقيس الدافعية العقلية عند الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، وتشبع المقاييس الأجنبية بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية؛ لذلك قام الباحثان بإعداد مقياس الدافعية العقلية وفقًا للخطوات التالية:

أ- **الهدف من المقياس:** قام الباحثان بإعداد هذا المقياس ليقيس جوانب الدافعية العقلية: التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين ذوو صعوبات التعلم .

ب- **تحديد مصادر مفردات المقياس:** تم اشتقاق مفردات وأبعاد المقياس من خلال المصادر التالية:

١- الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الدافعية العقلية وقد وجد الباحثان تنوعًا في هذه المقاييس، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها: مقياس الدافعية العقلية إعداد / محمد نوفل (٢٠١١)، ومقياس الدافعية العقلية إعداد/ وليد حموك (٢٠١٣)، ومقياس الدافعية العقلية إعداد/ ديانة كحيل (٢٠١٥)، ومقياس الدافعية العقلية إعداد/ عائشة راف الله (٢٠١٦)، ومقياس الدافعية العقلية إعداد/ أحمد الشريم (٢٠١٧).

٢- التعريف الإجرائي للدافعية العقلية؛ حيث يعرف الباحثان الدافعية العقلية بأنها: مجموعة الحاجات والرغبات والاهتمامات التي تعمل على استثارة التلميذ، وتنشيط سلوكه نحو تحقيق هدف معين، والتي تسهم في توجيه عمليات التلميذ العقلية نحو أبعاد متعددة؛ بحيث تعمل على تنشيط العمليات المعرفية العقلية لديه والتي تتمثل في: التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي، وتتحدد الدافعية العقلية فى ضوء الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية العقلية المعد لقياسه في البحث الراهن.

٣- عرض المقياس في صورته الأولية (٣٦) مفردة على (١٠) من المتخصصين في التربية وعلم النفس، وقدم الباحثان المقياس بأبعاده الأربعة وتعليماته لهم وطلبا منهم إبداء الرأي في المقياس وأبعاده ومدى ملائمة مفردات المقياس ومدى تمثيل المفردات لكل بعد من الأبعاد

الأربعة، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة مفردات المقياس، وحدد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى كأساس لصلاحية هذا المقاس، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين على مقياس الدافعية العقلية، تتراوح ما بين (٨٠% ١٠٠%) فيما عدا ثلاث مفردات والتي تم حذفها، ولقد قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المتخصصين على المقياس.

ومن خلال الاستفادة من الاستجابات التي ذكرها التلاميذ، والاطلاع على المقاييس والأدوات المتاحة التي اهتمت بقياس الدافعية العقلية، وأهم ما خلصت إليه البحوث والدراسات السابقة، والتوصيات التي أدلى بها المتخصصون في التربية وعلم النفس صاغ الباحثان عدد من المفردات التي رأى أنها ترتبط بالدافعية العقلية، وكان عدد المفردات (٣٣) مفردة، تمثل مفردات مقياس الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ج طريقة الاستجابة للمقياس: حرص الباحثان على أن تكون استجابة التلاميذ لمفردات المقياس بوضع علامة (✓) أمام المفردة في المكان الذى يُعبر عن درجة انطباق المفردة على التلميذ؛ حيث يوجد بجوار كل مفردة ثلاثة اختيارات، هي: (دائماً – أحياناً – أبداً)، وعلى التلميذ أن يختار واحدة منها، وذلك لجميع مفردات المقياس.

د– الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية العقلية:

أولاً: ثانياً: ثبات المقياس: اعتمد الباحثان في حساب ثبات المقياس على نوعين من الثبات هما: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** قام الباحثان في البحث الراهن بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتي تعتمد على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، والجدول (٥) التالى يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٥): قيم معامل ألفا لمقياس الدافعية العقلية (ن=٩٥)

البعد الأول	قيمة ألفا	البعد الثاني	قيمة ألفا	البعد الثالث	قيمة ألفا	البعد الرابع	قيمة ألفا
١	٠.٨١٤	٢	٠.٧٨٩	٣	٠.٧٨٢	٤	٠.٨٠٢
٥	٠.٧٩١	٦	٠.٧٨١	٧	٠.٨١٢	٨	٠.٧٩٤

البعد الأول	قيمة ألفا	البعد الثاني	قيمة ألفا	البعد الثالث	قيمة ألفا	البعد الرابع	قيمة ألفا
٩	٠.٨١٦	١٠	٠.٧٧٤	١١	٠.٧٩٥	١٢	٠.٧٩٣
١٣	٠.٨٠٩	١٤	٠.٨١٢	١٥	٠.٧٩٥	١٧	٠.٨٠٩
١٨	٠.٧٨١	١٨	٠.٧٩٨	١٩	٠.٨٠٩	٢٠	٠.٨١٦
٢١	٠.٨٠٣	٢٢	٠.٨٠٦	٢٣	٠.٨٠٢	٢٤	٠.٨١٨
٢٥	٠.٧٨٨	٢٧	٠.٧٩٩	٢٨	٠.٧٨٩	٢٨	٠.٧٩٠
٢٩	٠.٨٠٤	٣٠	٠.٧٨٤				

الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا
الأول	٠.٨١٧	الثاني	٠.٨١٣	الثالث	٠.٨١١	الرابع	٠.٨٢٠

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠.٨٢٠

يتضح من جدول (٥) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة فى معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً فى بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- **الثبات بطريقة إعادة المقياس:** قام الباحثان بحساب معامل ثبات مقياس الدافعية العقلية بطريقة إعادة المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٩٥) تلميذ، بفارق زمني قدره أسبوعين، والجدول (٦) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين(الأول والثاني):

جدول (٦): ثبات مقياس الدافعية العقلية عن طريق إعادة تطبيق المقياس

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
الأول	٠.٨١٣	الثانى	٠.٧٢٩	الثالث	٠.٦٨٩	الرابع	٠.٧٧٣
الدرجة الكلية للمقياس			معاملات الارتباط			٠.٨٢٥	

يتبين من الجدول(٦) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه لجميع مفرداته مقبولة ؛ حيث إنه قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٨٩)، و (٠.٨٢٥) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ثانياً: صدق المقياس: اعتمد الباحثان في حساب صدق المقياس على نوعين من الصدق هما: الصدق العاملي والصدق المرتبط بالمحك ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **صدق التحليل العاملي:** قام الباحثان بحساب الصدق العاملي الاستكشافي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية لمفردات المقياس البالغ عددها (٣٠)، فتم استخلاص أربعة عوامل من المصفوفة، ثم تدوير العوامل الناتجة تدويراً مائلاً بطريقة الفاريماكس وجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح للحصول على أفضل بناء عاملي بسيط لعوامل الدرجة الأولى فتم التوصل إلى أربعة عوامل فسرت (٥٥.١١٩%) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول(٧)التالي:

جدول (٧): تشبعات المفردات على العوامل لمقياس الدافعية العقلية قبل وبعد التدوير (ن= ٩٥)

قبل التدوير					بعد التدوير				
المفردة	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	المفردة	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠.٤١٦	٠.٤٢٦			١	٠.٦٥٦	٠.٣٩٦		
٢	٠.٥٨٩		٠.٤٢٢		٢		٠.٦٤٢		
٣	٠.٧١٤			٠.٤١٣	٣	٠.٣٦٩		٠.٥١١	
٤	٠.٦٩٩	٠.٤٤٢			٤			٠.٤٠٤	٠.٦٢١
٥	٠.٥١٩		٠.٤٠٩		٥	٠.٧٤٩			
٦	٠.٦٢١	٠.٦٣٩			٦		٠.٦٢١		٠.٤١٢
٧	٠.٤٣٦	٠.٥٢١			٧	٠.٤٤٢		٠.٧٣٢	
٨	٠.٦١٨			٠.٤١٣	٨		٠.٣٩١		٠.٧٠٤
٩	٠.٥٥٣				٩	٠.٥٤٩	٠.٣٦١		
١٠	٠.٤٢٩	٠.٣٥٠			١٠		٠.٧٠٩	٠.٤٠٢	
١١	٠.٥١٥		٠.٤٠٨		١١	٠.٣٥١		٠.٥٥١	
١٢	٠.٤٦١	٠.٤١٥		٠.٤٣١	١٢		٠.٣٨٧		٠.٥١٩

١٣	٠.٦٢٥	٠.٣٦٦			١٣	٠.٨٢٥			٠.٣٥٩
١٤	٠.٧٤١		٠.٤٠٨		١٤	٠.٣٧٣	٠.٧٧٤		
١٥	٠.٥٥٣	٠.٥٥٣			١٥		٠.٣٨١	٠.٧٠١	
١٦	٠.٦٢٩			٠.٤٠٢	١٦				٠.٧٧٤
١٧	٠.٤٢٨	٠.٥٢١			١٧	٠.٥٨٣			
١٨	٠.٥١٦		٠.٤٢٢		١٨		٠.٥٩٨		٠.٣٦٠
١٩	٠.٧٤٢			٠.٤٠٣	١٩	٠.٤٤١		٠.٦٢٨	
٢٠	٠.٦٣٩	٠.٤٢٥			٢٠		٠.٤٢٣		٠.٦٩١
٢١	٠.٤٢٦			٠.٤٠٢	٢١	٠.٦١٣		٠.٣٦٧	
٢٢	٠.٥٧٤	٠.٤١٠			٢٢	٠.٤٠٢	٠.٨٠٩		
٢٣	٠.٦٣٤		٠.٤١٦		٢٣	٠.٣٦٩		٠.٨١٧	
٢٤	٠.٥٤٩				٢٤			٠.٤٠٤	٠.٧٣٠
٢٥	٠.٤٢٨	٠.٥١٢			٢٥	٠.٥٨٣		٠.٣٩٦	
٢٦	٠.٦٦٥		٠.٤٠٩		٢٦	٠.٣٠١	٠.٤٢٤		
٢٧	٠.٦٤٢	٠.٤١٩			٢٧			٠.٦١٠	
٢٨	٠.٥٦٩			٠.٤٢٩	٢٨		٠.٣٨٧		٠.٦٠٨
٢٩	٠.٥٥١				٢٩	٠.٧٩٥			٠.٤٢٩
٣٠	٠.٦٨٤				٣٠	٠.٣٦٩	٠.٥٨٤		
الجذر الكامن	١٠.١١٥	٢.٥٤٩	٢.٢١٠	١.٦٦١	الجذر الكامن	٥.٠٠١	٤.٤٥١	٣.٦٠٨	٣.٤٧٦
نسبة التباين	٣٣.٧١٧	٨.٤٩٧	٧.٣٦٧	٥.٥٣٨	نسبة التباين	١٦.٦٧	١٤.٨٣٦	١٢.٠٢٦	١١.٥٨٧
التباين المجمع	٣٣.٧١٧	٤٢.٢١٤	٤٩.٥٨١	٥٥.١١٩	التباين المجمع	١٦.٦٧	٣١.٥٠٦	٤٣.٥٣٢	٥٥.١٩

وعلى ضوء الجدول السابق فإن جميع المفردات تشبعت على أربعة عوامل، والعوامل هى:

- العامل الأول: تشبع عليه المفردات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩) يفسر (١٦.٦٧%) من التباين الكلي وتم تسميته في التكامل المعرفي.

- العامل الثاني: تشبع عليه المفردات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠) يفسر (١٤.٨٣٦%) من التباين الكلي وتم تسميته التركيز العقلي.
- العامل الثالث: تشبع عليه المفردات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧) يفسر (١٢.٠٢٦%) من التباين الكلي وتم تسميته الحل الابداعي للمشكلات.
- العامل الرابع: تشبع عليه المفردات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٢٤، ٢٨) يفسر (١٢.٠٢٦%) من التباين الكلي وتم تسميته التوجه نحو التعلم.

- **صدق المحك الخارجي:** قام الباحثان في البحث الراهن بتطبيق مقياس الدافعية العقلية إعداد/ محمد نوفل (٢٠١١)، باعتباره محكًا لمقياس الدافعية العقلية المستخدم في البحث الراهن على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث(٩٥) تلميذ، فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٧٤) بما يشير إلى صدق المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي: قام الباحثان بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدول (٨)، (٩) التاليان يبينا ذلك:

جدول (٨): الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية العقلية (ن = ٩٥)

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
١	٠.٦٩٢	٢	٠.٨٦٩	٣	٠.٧٤٣	٤	٠.٨١٤
٥	٠.٧٣٢	٦	٠.٨٢٩	٧	٠.٦٨٥	٨	٠.٧٧٢
٩	٠.٨٠٣	١٠	٠.٧١٥	١١	٠.٨٥٤	١٢	٠.٨٧٦
١٣	٠.٧١٤	١٤	٠.٧٣٤	١٥	٠.٨٢٠	١٧	٠.٦٩٧
١٨	٠.٨٠٠	١٨	٠.٨٠٩	١٩	٠.٧٠٣	٢٠	٠.٧٧٤
٢١	٠.٨٧٤	٢٢	٠.٧٢٥	٢٣	٠.٧٤٩	٢٤	٠.٧٢٨
٢٥	٠.٧٢٥	٢٧	٠.٦٨٧	٢٨	٠.٦٩٩	٢٨	٠.٨٥٣
٢٩	٠.٦٨٩	٣٠	٠.٨٢٥				

يتبين من جدول(٨) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (٩): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الدافعية العقلية (ن = ٩٥)

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
الأول	٠.٨٢٤	الثاني	٠.٦٩٨	الثالث	٠.٧٢٦	الرابع	٠.٨٤٨

كذلك يتبين من جدول(٩) أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، بدرجة كبيرة مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

مما سبق يتبين تمتع مقياس الدافعية العقلية بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي عالية ودالة إحصائياً مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الراهن.

هـ طريقة تقدير الدرجات: تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار بديل من خمسة بدائل على كل مفره وهى: (دائماً – أحياناً – أبداً)؛ وحيث إن المقياس به مفردات موجبه وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه ب (٣، ٢، ١) للمفردة الموجبة، و(١، ٢، ٣) للمفردات السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٩٠) كحد أقصى، و(٣٠) كحد أدنى، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع التلميذ بدرجة عالية من الدافعية العقلية.

٤- مقياس النهوض الأكاديمي إعداد/ أمل الزغبي (٢٠٢٠)

أعددت أمل الزغبي (٢٠٢٠) مقياس النهوض الأكاديمي في ضوء نموذج مارتن ومارش(Martin & March, 2008)، ويهدف إلى تقدير النهوض الأكاديمي للموهوبين من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) مفردة موزعين على أربعة أبعاد هى: بعد التعامل مع الإحباطات ويتضمن المفردات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩)، وبعد التعامل مع الضغوط الدراسية ويتضمن المفردات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠)، وبعد الاحتفاظ بالثقة بالنفس، ويتضمن المفردات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، وبعد تجنب السيطرة، ويتضمن المفردات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨،

٣٢)، ويلي كل مفردة خمسة استجابات تتفاوت من حيث مستوى القدرة على النهوض الأكاديمي يشار إليها بالبدائل(١= لا تنطبق تماما، ٢= لا تنطبق –٣= تنطبق أحيانا –٤= تنطبق – ٥= تنطبق تماماً)، وحيث أقل قيمة ٣٢ وأعلى قيمة ٥× ٣٢= ١٦٠ فتكون نقطة الحياد ٩٦ واعتبار كل من يحل على الدرجة ٩٦ فأقل من ذوي المستوى المنخفض من النهوض الأكاديمي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من ثبات المقياس قامت معدة المقياس بحساب ألفا كرونباخ لمفردات كل بعد من أبعاد المقياس فتراوحت معامل ألفا لبعد التعامل مع الإحباط ما بين (٠.٤٨٠ إلى ٠.٦٧٢) بينما كان معامل ألفا العام لهذا البعد (٠.٧١٢)، وتراوحت معامل ألفا لبعد التعامل مع الضغوط المدرسية ما بين (٠.٥٤٠ إلى ٠.٦٧٨) بينما كان معامل ألفا العام لهذا البعد (٠.٦٩٥)، وتراوحت معامل ألفا لبعد الاحتفاظ بالثقة بالنفس ما بين (٠.٤٥١ إلى ٠.٦٥٢) بينما كان معامل ألفا العام لهذا البعد (٠.٧٠٢)، وتراوحت معامل ألفا لبعد تجنب السيطرة ما بين (٠.٥٢٦ إلى ٠.٦٦٧) بينما كان معامل ألفا العام لهذا البعد (٠.٦٨٢)، مما يشير إلى أن جميع المفردات ثابتة.

وتحقق الباحثان من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ وتعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل. والجدول (١٠) التالى يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (١٠): قيم معامل ألفا لمقياس النهوض الأكاديمي(ن=٩٥)

البعد الأول	قيمة ألفا	البعد الثاني	قيمة ألفا	البعد الثالث	قيمة ألفا	البعد الرابع	قيمة ألفا
١	٠.٧١٠	٢	٠.٧١٢	٣	٠.٦٨٦	٤	٠.٧٠٨
٥	٠.٦٩٩	٦	٠.٦٨٥	٧	٠.٧١٠	٨	٠.٦٨٣
٩	٠.٧١٣	١٠	٠.٦٩٠	١١	٠.٧٠٤	١٢	٠.٧٠٣
١٣	٠.٧٠١	١٤	٠.٦٩٣	١٥	٠.٦٩٥	١٦	٠.٦٨٩
١٧	٠.٦٨٥	١٨	٠.٦٩٧	١٩	٠.٧٠١	٢٠	٠.٦٧٤
٢١	٠.٧٠٠	٢٢	٠.٧٠٩	٢٣	٠.٧٠٩	٢٤	٠.٧٠١

٠.٧١٠	٢٨	٠.٦٨٨	٢٧	٠.٧١١	٢٦	٠.٦٨٧	٢٥
٠.٦٩٧	٣٢	٠.٧٠٧	٣١	٠.٦٩٠	٣٠	٠.٧٠٤	٢٩
قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد
٠.٧١٦	الرابع	٠.٧١٣	الثالث	٠.٧١٥	الثاني	٠.٧١٨	الأول

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠.٧١٩

يتضح من جدول (١٠) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة فى معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً فى بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

ثانياً: صدق المقياس: قامت معدة المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي حيث تم تطبيق مقياس النهوض الأكاديمي المستخدم في دراستها مع مقياس الصلابة النفسية ل مخيمر (٢٠٠٢) على عينة مكونة من (٣٠) تلميذ موهوب وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجات في المقياسين (٠.٨٢٣) مما يشير إلى صدق المقياس المعد. كما تحققت معدة من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٨٢إلى ٠.٨٧٣) وهي جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى(٠.٠٥) على الأقل مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

وقام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك ؛ حيث قام بتطبيق مقياس النهوض الأكاديمي إعداد/ مروه هلال (٢٠٢٠) باعتباره محكًا مقياس النهوض الأكاديمي المستخدم في البحث الراهن على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، فبلغ معامل الارتباط (٠.٧٤٢) بما يشير إلى صدق المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي اعتمد الباحثان في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدول (١١)، (١٢) التاليان يبينا ذلك:

جدول (١١): الاتساق الداخلي لمفردات مقياس النهوض الأكاديمي (ن = ٩٥)

البعد الأول	قيمة معامل ألفا	البعد الثاني	قيمة معامل ألفا	البعد الثالث	قيمة معامل ألفا	البعد الرابع	قيمة معامل ألفا
١	٠.٨٤٢	٢	٠.٦٨٥	٣	٠.٧٢٨	٤	٠.٨٣١
٥	٠.٧٥٣	٦	٠.٨٢٩	٧	٠.٨١٥	٨	٠.٧٢٩
٩	٠.٦٩٠	١٠	٠.٧١٣	١١	٠.٦٩٤	١٢	٠.٨٣٠
١٣	٠.٨٠٧	١٤	٠.٦٩٢	١٥	٠.٧٦٣	١٦	٠.٧٣٦
١٧	٠.٧٣١	١٨	٠.٧٢١	١٩	٠.٦٨٩	٢٠	٠.٨٠٨
٢١	٠.٦٩٤	٢٢	٠.٧٤١	٢٣	٠.٧٠٢	٢٤	٠.٧٠٧
٢٥	٠.٨٢١	٢٦	٠.٨٣٧	٢٧	٠.٧١٩	٢٨	٠.٦٩٤
٢٩	٠.٨٠٤	٣٠	٠.٧١٠	٣١	٠.٧١١	٣٢	٠.٦٩٢

يتبين من جدول(١١) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (١٢): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس النهوض الأكاديمي (ن = ٩٥)

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
الأول	٠.٧٥٢	الثاني	٠.٨١١	الثالث	٠.٦٩٧	الرابع	٠.٨٢١

كذلك يتبين من جدول(١٢) أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، بدرجة كبيرة مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

البرنامج التدريبي القائم على نظرية الاستعدادات لدابروسكي:

يعرف الباحثان البرنامج إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات المعرفية التدريبية المترابطة المنظمة، والخطوات والأنشطة والمهارات المعدة من قبل الباحثان والقائمة على نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي بهدف تدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادي الموهوبين ذوى صعوبات التعلم عليها لتحسين الدافعية العقلية لديهم، ومعرفة أثره على النهوض الأكاديمي، وسوف يتناول الباحثان في هذا الجزء الهدف العام للبرنامج، ومحتوى البرنامج، والأساليب

والفنيات المستخدمة في البرنامج، والوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج، وتطبيق البرنامج، وتقييم البرنامج، والجدول الزمني للبرنامج، وذلك خلال العرض التالي:

أولاً: الهدف العام للبرنامج:

أ- **أهداف البرنامج:** تنقسم أهداف البرنامج إلى هدف عام وأهداف إجرائية وذلك كالتالي:

١. **الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج الحالى إلى تحسين الدافعية العقلية ومعرفة أثر تحسين الدافعية العقلية على النهوض الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الموهوبين ذوو صعوبات التعلم.

٢. **الأهداف الإجرائية:** تتحقق الأهداف الإجرائية من خلال العمل داخل الجلسات وتطبيق الفنيات المختلفة وتتلخص هذه الأهداف في أنها تساعد التلميذ على تحقيق ما يلي:

- التعريف بمفهوم نظرية الاستعدادات لدابروسكي، وأهميتها.
- التعرف على مفهوم الاستثارة الانفعالية، واستنتاج خصائص ذوي الاستثارة الانفعالية.
- السيطرة على الانفعالات حين الفرح والغضب، والتعاطف مع انفعالات الآخرين.
- التخلص التلاميذ من المشاعر السلبية، والتفكير بطريقة إيجابية.
- التعرف على مفهوم الاستثارة الحسية، والمقارنة بين سلبيات وإيجابيات الاستثارة الحسية.
- التعرف على الخصائص المميزة لذوي الاستثارة الفائقة الحسية.
- تفهم مشاعر الآخرين لاستثارتها، والتمكن من التعامل مع مشاعر الآخرين.
- الاستمتاع بالحواس الخمس (البصر، السمع، اللمس، الشم، التذوق).
- التعرف على مفهوم الاستثارة النفسحركية، وإدراك إيجابيات وسلبيات الاستثارة النفسحركية.
- التعرف على الخصائص المميزة لذوي الاستثارة النفسحركية، والتخلص من التوتر والقلق.
- استغلال الطاقة في القيام بالأعمال المفيدة، والتقليل من العادات العصبية.
- التعرف على مفهوم الاستثارة العقلية، والتمييز بين سلبيات وإيجابيات الاستثارة العقلية.
- التعرف على خصائص ذوي الاستثارة العقلية، وممارسة التفكير النقدي والتأملي والإبداعي.
- التعرف على مفهوم الاستثارة التخيلية، المقارنة بين سلبيات وإيجابيات الاستثارة التخيلية.
- التعرف على خصائص ذوي الاستثارة الفائقة التخيلية، والربط بين الحقيقة والخيال.
- الاستغراق في التفكير الخيالي، والاهتمام بإيجاد الأشياء الجديدة.
- استخدام تصورات خيالية للهرب من الشعور بالملل، وربط الصور بالانطباعات.

ب- محتوى البرنامج: في سبيل إعداد محتوى مناسب للبرنامج قام الباحثان بالخطوات التالية:

١- الاطلاع على التراث السيكولوجي الذي تناول نظرية الاستعدادات لدابروسكي والدافعية العقلية و النهوض الأكاديمي بصفة عامة، والاستراتيجيات المقترحة في البرنامج بصفة خاصة، والمتاحة في حدود الإمكانيات المتاحة للباحثين.

٢- الاطلاع على بعض البرامج التدريبية التي تناولت متغيرات هذه البحث لتكوين الهيكل العام للبرنامج المقترح وكذلك الاستفادة من الأنشطة والفنيات المستخدمة وعدد الجلسات، ومدة كل جلسة ومن هذه البرامج:

- الاستثارات الفائقة لدابروسكي وتطبيقاتها في مجال تعليم الموهوبين (ثامر المطيري، ٢٠٠٧).
- إطار إرشادي مقترح في برامج الموهوبين وفق نظرية دابروسكي (ثامر المطيري،٢٠١٦).
- أثر برنامج إرشادي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية الاستثارات الفائقة الانفعالية والحسية لدى التلميذات الموهوبات بالصف الخامس (صفاء اسماعيل، ٢٠١٧)

٣- الاطلاع على الأدبيات السيكولوجية: اشتق الباحثان الإطار العام للبرنامج ومادته العلمية والفنيات والاستراتيجيات التي استخدمت في كل جلسة من عدة مصادر منها:

- إعداد وتنفيذ برامج التدريب في علم النفس والتربية (صفاء الأعسر، ١٩٩٧).
- برامج التدريب: محكات بنائها وتقييمها (صفاء الأعسر، ١٩٩٩).
- التدريب مفهومة وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها (حسن الطعاني، ٢٠٠٧).
- إرشاد الموهوبين والمتفوقين (أحمد أبو أسعد،٢٠١١).
- برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين في رياض الأطفال (راندا المنير، ٢٠١١)

رابعاً: الوسائل المستخدمة في البرنامج: استعان الباحثان ببعض الصور التوضيحية أثناء الجلسات التدريبية للبرنامج، والبوربوينت، والسبورة، والطباشير.

خامساً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج: روعي عند اختيار محتوى البرنامج الأسس التالية:

١- الأسس النفسية والاجتماعية:

- مراعاة الخصائص الجسدية والانفعالية والاجتماعية للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.
- توفير مناخ هادئ ومريح يساعد الباحثان على تحقيق أهداف البرنامج.
- مراعاة الصحة النفسية للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

- تهيئة جو من الحب والألفة والثقة بين الباحثان والتلاميذ بما يمكن الباحثان من تطبيق البرنامج.
- مراعاة أن التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى معاملة وحذر عند التعامل معهم.

٢- الأسس التربوية:

- مراعاة أن تكون البيئة التي يتم فيها تطبيق البرنامج مناسبة ومهيئة لإجراء كافة الأنشطة.
- مراعاة الترابط بين جلسات البرنامج وبعضها البعض.
- مراعاة أن يكون البرنامج مناسبًا لقدرات وإمكانيات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.
- مراعاة أن تكون أهداف البرنامج متوافقة مع أهداف العملية التعليمية.

٣- الأسس الأخلاقية:

- تم مراعاة أخلاقيات العمل، وسرية المعلومات، والعمل المخلص.

ج- التجربة الاستطلاعية على البرنامج: تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين فى مجال علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية، وعددهم (١٠) محكمين، وذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامج ومحتواه للتطبيق على المشاركين في البحث، وهل يحقق هذا المحتوى الهدف الموضوع من أجله أم لا؟ وإبداء الرأي فيما يلي:

- محتوى البرنامج عمومًا ومحتوى كل جلسة.
- الأساليب والأنشطة المصاحبة والوسائل المستخدمة.
- مدى ملائمة محتوى البرنامج لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مدى ملائمة مدة البرنامج لتنفيذ محتواه، ومدى ملائمة المدة الزمنية للجلسة لمحتواها.
- أساليب تقييم الجلسات والبرنامج بأكمله؛ وذلك باستبانة ملحقة بخطاب موجه موضح فيه عنوان البحث والهدف منها والمفاهيم التي التزم بها الباحث.
- وتم تعديل البرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين، وإعداد الصورة النهائية للبرنامج.

د - إجراءات تنفيذ البحث التجريبية: يعتمد تنفيذ البحث التجريبية على عدة مراحل وخطوات، وتتطلب توفير بعض الأدوات والإمكانات المساندة واللازمة لتنفيذ البرنامج التدريبي القائم على التمثيل العقلي للأشكال على المجموعة التجريبية للتدريب على التحول الرتبي للقوة المعرفية المسيطرة، حيث يتطلب لإجراء كل منهما العديد من الخطوات والتجهيزات التي تُساعد على

تحقيق الأهداف المرجوة منهما، وبشكل يُساعد على إجراء تجربة علمية تتسم بالدقة والحيادية، وضبط المتغيرات الداخلية، مما يُساعد في تفسير النتائج ومناقشتها، ويتناول الباحثان الإجراءات التي تم إتباعها مع المجموعة التجريبية فيما يلي:

نظرية الاستعدادات لدابروسكي والدافعية العقلية و النهوض الأكاديمي

- **الإجراءات المتبعة مع المجموعة التجريبية:** يعتمد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية على إتباع العديد من الخطوات والإجراءات التي تتسم بالدقة والموضوعية، حيث إن البرنامج التدريبي القائم على نظرية الاستعدادات لدابروسكي يهدف إلى تدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادي على الدافعية العقلية ومعرفة أثره على النهوض الأكاديمي لديهم، مما يُحتم ضرورة الاهتمام بإجراءات مثل هذه البرامج؛ حتى لا تُصبح نوعاً من العبث وإضاعة الجهد والوقت، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلى:

(أ) **الاستعداد لتطبيق البرنامج:** تمثلت إجراءات الاستعداد لتطبيق البرنامج في الخطوات التالية:

- **الحصول على الموافقات والتصريحات اللازمة لتطبيق البحث التجريبية:** حصل الباحثان على موافقة كتابية من الجهات المختصة على إجراء البحث التجريبية في مدارسة النصر الإعدادية بجريس ومدرسة أبوعوالي الإعدادية بإدارة أشمون التعليمية محافظة المنوفية.
- **تحديد المشاركين في البحث:** حدد الباحثان بطريقة قصدية المشاركين في البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعددهم من (١٨) تلميذ.
- **تطبيق المقاييس قبليًا:** تم تطبيق أدوات القياس تطبيقاً قبليًا، وتصحيحها على النحو التالي:
- تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن.
- تطبيق اختبار الدوائر لتورانس (الصورة الشكلية ب) للتفكير الابداعي.
- تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع.
- تطبيق مقياس الدافعية العقلية للموهوبين.
- تطبيق مقياس النهوض الأكاديمي.

وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء، والدافعية العقلية، والنهوض الأكاديمي، قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية حتى يتم التأكد من أن الفروق الناتجة في القياس البعدي ترجع إلي فعالية البرنامج، وليس بقدرات التلاميذ.

(ج) تنفيذ البرنامج (الفصل الدراسى الثاني ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م): ومر تنفيذ البرنامج بعدة خطوات تتمثل في:

– **القسم الأول: الجلسة التمهيدية:** التق الباحثان بتلاميذ المجموعة التجريبية في جلسة تمهيدية، تم فيها التعارف بين الباحثان والمجموعة التجريبية، وجمعا المعلومات عن ميولهم واهتماماتهم.

– **القسم الثاني:** ويتكون من (٢٦) جلسة تم في الجلسات من الجلسة الثانية وحتى السابعة والعشرين والتي يتم التدريب فيها على متغيرات البرنامج (الاستثارة الانفعالية – الاستثارة الحسية – الاستثارة النفسحركية – الاستثارة العقلية– الاستثارة التخيلية).

– القسم الثالث: ويتكون من (١) جلسة تم فيها شكر الباحثان المشاركون في البحث التجريبية على تعاونهم معه وحضورهم جلسات البرنامج، وتم فيها تطبيق الأدوات تطبيقاً بعدياَ على المجموعتين التجريبية والضابطة.

هـ– نظم تقويم البرنامج: بناءً على ما سبق، ومن خلال الهدف العام للبرنامج، والأهداف الإجرائية، وبناءً على الأسس النظرية التي يستند إليها البرنامج، كان التقييم على النحو التالي:

– **التقويم القبلي:** تم تقييم الأداء السابق للتلاميذ الذين طبق عليهم البرنامج، باستخدام مقياس الدافعية العقلية، ومقياس النهوض الأكاديمي.

– **التقويم البنائي:** تم من خلال تقييم أداء التلاميذ في نهاية كل جلسة من الجلسات، وذلك لقياس قدرة التلاميذ على تنفيذ الأداء المطلوب منه القيام به في نهاية الجلسة.

– **التقويم النهائي:** تم في النهاية إجراء تقييم شامل، وبعد ذلك قام الباحثان بكتابة التقرير النهائي لكل تلميذ عن الأداء في مجموعة الجلسات الخاصة بالبرنامج.

نتائج البحث:

تاسعاً: نتائج البحث: يتناول الباحث في هذا الجزء: نتائج البحث، وتفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الأساس النظري للدراسة والتصميم التجريبي لها، ونتائج الدراسات السابقة.

١– الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الدافعية العقلية لصالح

المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار مان ويتني للعينات المستقلة، وجدول (١٣) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمقياس الدافعية العقلية

مقياس الدافعية العقلية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التكامل المعرفي	تجريبية	٩	١٨.١١	١.٣٦	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠٠.٠٠	٣.٥٩	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	١١.٧٨	١.٨٦	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
التركيز العقلي	تجريبية	٩	١٩.٦٧	١.٥٨	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠٠.٠٠	٣.٦٠	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	١٠.٥٦	١.٣٣	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
الحل الابداعي للمشكلات	تجريبية	٩	١٦.٨٩	١.٢٧	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠٠.٠٠	٣.٦٠	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	١١.٠٠	١.٤١	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
التوجه نحو التعلم	تجريبية	٩	١٥.٤٤	١.٣٠	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠٠.٠٠	٣.٦١	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	٩.٨٩	١.١٧	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٩	٧٠.١١	٣.٠٦	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠٠.٠٠	٣.٥٩	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	٤٣.٢٢	٢.٦٨	٥.٠٠	٤٥.٠٠			

يتضح من جدول (١٣) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب التلاميذ بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على جميع

أبعاد مقياس الدافعية العقلية والدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٢- الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية العقلية "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (١٤) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٤): دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية العقلية

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التكامل المعرفي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٩	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
التركيز العقلي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
الحل الابداعي للمشكلات	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
التوجه نحو التعلم	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		

	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (١٤) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب التلاميذ بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس الدافعية العقلية والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أطفل المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٣- الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض لثالث على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس الدافعية العقلية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (١٥) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية العقلية

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التكامل المعرفي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١	غير دالة
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
	المتساوية	٧				
التركيز العقلي	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتساوية	٨				
الحل الابداعي للمشكلات	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١	غير دالة
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
	المتساوية	٧				
التوجه نحو التعلم	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		

	المتعادلة	٨				
الدرجة الكلية	السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٠٠	غير دالة
	الموجبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
	المتعادلة	٥				

يتضح من جدول (١٥) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب التلاميذ بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، على جميع أبعاد مقياس الدافعية العقلية والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى تلاميذ المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني والثالث:

يتضح من جدول (١٣) السابق وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى الدافعية العقلية لصالح القياس البعدي، ويتضح من جدول (١٤) السابق وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى فى الدافعية العقلية لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي القائم على نظرية الاستعدادات لدبروسكس ساعدهم على تحسين الدافعية العقلية والذي تمثل في ممارسة التفكير النقدي والتأملي والإبداعي، وممارسة مهارات حل المشكلات، والتفكير بطريقة استقلالية، وفهم الأمور المعقدة، ونقد المعلومات والمعارف نقدًا بناءً، وملاحظة كل شيء من حولهم، وتحويل المفاهيم الصعبة إلى مفاهيم سهلة، والتعرف على مفهوم كل شيء وكيفية عمله، والتعمق في دراسة الموضوعات، والاتسام بالفضول المعرفي، واكتساب المعرفة والتحليل والتركيب، والاتسام بالتذكر البصري، والتعرف على نقاط القوة لديهم، التعرف على نقاط الضعف لديهم، والسيطرة على الانفعالات حين الفرح والغضب، ومشاركة الانفعالات للآخرين لفظيًا، والتعاطف مع انفعالات الآخرين، والتخلص التلاميذ من المشاعر السلبية، والتفكير بطريقة إيجابية، وتفهم دور الضحك والفكاهة في التخفيف من المشاعر السلبية، إقامة ارتباطات وعلاقات عميقة مع الآخرين، والشعور بالمسؤلية والشفقة تجاه الآخرين، والوعي التلاميذ بمشاعر الآخرين، وتفهم مشاعر الآخرين لاستثارتها، والتمكن من التعامل مع مشاعر الآخرين، واحترام مشاعر الآخرين ذوي الاستثارة الحسية الفائقة. والاستمتاع بتنوعات الألوان والروائح،

والاستمتاع بتنوعات الأصوات وملمس الأشياء، وتذوق جمال الطبيعة من حولهن، التمكن من تطوير الذات ومواجهة التحديات، والتعبير عن الذوق والآراء، والاستمتاع بتنوع الملمس، والشعور بالابتهاج والسرور، والتميز بالحدس المرهف وتذوق الجمال، الاستمتاع بالحواس الخمس (البصر، السمع، اللمس، الشم، التذوق)، واكتساب التلاميذ السلوك الاجتماعي والقيم الخلقية مثل الثقة بالنفس وتحمل المسئولية، والتعاون مع بعضهم البعض، والتخلص من التوتر والقلق، واستغلال الطاقة في القيام بالأعمال المفيدة، والتقليل من العادات العصبية، والتصرف بتروي في المواقف، وأداء المهام الموكلة لهم بنشاط وحيوية، والتقليل من الثرثرة في الكلام، وتنظيم الأشياء، والتعبير عن التوتر الانفعالي بطرق متعددة، والربط بين الحقيقة والخيال، والتمكن من العيش في عالم خيالي، والتمكن من تصوير الأحداث بطريقة مسرحية، والتمتع بموهبة التخيل، والاهتمام بالقصص الخيالية، والاستغراق في التفكير الخيالي، والاهتمام بإيجاد الأشياء الجديدة، والتعبير عن الإحساس بالدعابة من خلال الكاريكاتير والفن، واستخدام الصور والمجاز وأحلام اليقظة، واستخدام تصورات خيالية للهرب من الشعور بالملل، ربط الصور بالانطباعات.

وتتفق نتائج الفرض الأول والثاني والثالث مع ما توصلت إليه دراسة (Daniels & Piechowski, 2010) والتي توصلت إلى أن الاستثارات الفائقة تعتبر كمحرك يمد الإبداع بالقوة الدافعة من خلال الدعم، والإثراء، والتمكين لزيادة الموهبة الإبداعية، كما ذكرا أيضا أنه بدون الاستثارات الفائقة يفتقر الموهوب المبدع إلي القوة والإثراء، ودراسة كل من (Moon, Kelly& Feldhusen, 2009; Piirto, 2010). والتي توصلت إلى أن الاستثارة الفائقة تسمح للتلميذ ببناء مجموعة من القيم النفسية، والتي تعد قوة محركة ومؤشراً لنمو الشخصية وتطورها.

٤ – الفرض الرابع ونتائجه:

ينص الفرض الرابع على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس النهوض الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار مان ويتني للعينات المستقلة، وجدول (١٦) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٦): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمقياس النهوض الأكاديمي

مقياس النهوض الأكاديمي	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعامل مع الإحباطا	تجريبية	٩	٢٧.١١	٥.١٦	١٣.٣٣	١٢٠.٠٠	٦.٠٠	٣.٠٦	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	٢٠.٧٨	١.٧٢	٥.٦٧	٥١.٠٠			
التعامل مع الضغوط	تجريبية	٩	٢٥.٠٠	١.٢٢	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٠	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	١٩.٦٧	١.٠٠	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
الاحتفاظ بالثقة بالنفس	تجريبية	٩	٣٠.١١	٤.٧٠	١٣.٧٨	١٢٤.٠٠	٢.٠٠	٣.٤٢	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	٢٠.٠٠	١.٢٢	٥.٢٢	٤٧.٠٠			
تجنب السيطرة	تجريبية	٩	٢٤.٦٧	٢.٠٠	١٣.٣٣	١٢٠.٠٠	٦.٠٠	٣.٠٧	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	٢١.٢٢	١.٣٩	٥.٦٧	٥١.٠٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٩	١٠٨.٠٠	٧.٦٨	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٨	داله عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٩	٨١.٦٧	٣.١٢	٥.٠٠	٤٥.٠			

يتضح من جدول (١٦) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب التلاميذ بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس النهوض الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٥-الفرض الخامس ونتائجه:

ينص الفرض الخامس على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس النهوض الأكاديمي "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (١٧) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٧): دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس النهوض الأكاديمي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعامل مع الإحباطات	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
التعامل مع الضغوط الدراسية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
الاحتفاظ بالثقة بالنفس	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
تجنب السيطرة	السالبة	٠	١.٠٠	١.٠٠	٢.٥٦	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٥٠	٤٤.٥٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧	داله عند مستوى ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (١٧) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب التلاميذ بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد

مقياس النهوض الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أطفل المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٦- الفرض السادس ونتائجه:

ينص الفرض السادس على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس النهوض الأكاديمي"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (١٨) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٨): دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس النهوض الأكاديمي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعامل مع الإحباطات	السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتساوية	٧				
التعامل مع الضغوط الدراسية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١	غير دالة
	الموجبة	٢	١.٠٠	١.٠٠		
	المتساوية	٧				
الاحتفاظ بالثقة بالنفس	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتساوية	٨				
تجنب السيطرة	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١	غير دالة
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
	المتعادلة	٧				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		

	المتعادلة	٨				

يتضح من جدول (١٨) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب التلاميذ بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، على جميع أبعاد مقياس النهوض الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى تلاميذ المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

تفسير نتائج الفرض الرابع والخامس السادس:

يتضح من جدول (١٦) السابق وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى النهوض الأكاديمي لصالح القياس البعدي، كما يتضح من جدول (١٧) السابق وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى فى النهوض الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية،

يمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي قد ساعدهم على تنظيم المعلومات المختلفة وتوليد الأفكار، بالإضافة إلى تنمية المرونة في أفكارهم من خلال توليد أكبر قدر ممكن البدائل المقترحة لحلول المشكلات وتفسير الظواهر المختلفة، كما أن استخدام التلاميذ للبرنامج التدريبي ساعدهم في حلول المشكلات بحيث تتميز بالتنوع، وكذلك التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات التي قد يواجهونها، كما أن هذا البرنامج التدريبي ساعدهم على القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية، وتطوير المعلومات المتاحة لديهم وتحسينها وتوجيهها توجيهاً إيجابياً للتعامل مع الضغوط الأكاديمية والنفسية المفروضة عليهم، مما جعلهم قادريين على تحديد نوعية وطبيعة الناتج المعرفي وأصالته لديهم، وتفسير الظواهر والأحداث بعمق، كما عمل الباحثان على توجيه أسئلة تتحدى تفكير التلاميذ من خلال البرنامج، والذي ساعد على إعمال التلاميذ لعقولهم لاستخدام خبرات التعلم السابقة لديهم، وتكوين بنية معرفية سليمة والتعلم من خبراتهم الجديدة في بيئة البرنامج، والابتعاد عن الأعمال الروتينية، واستغراق الوقت الكافي للنظر إلى إيجابيات وسلبيات اختيارات اتخاذ القرار وحل المشكلة، والوصول إلى قناعات مع التلاميذ بأن الفكرة الأولى التي تتبادر إلى الذهن ليس بالضرورة أن تكون هى الجيدة، وتقييم جميع النتائج بعناية، وتحليل الأبعاد المختلفة للمشكلة وتحديد العقبات، والتفكير في حلول وبدائل مختلفة، واستخدام الأسلوب المنهجي للمقارنة بين البدائل، والمقارنة والموازنة بين النتائج المترتبة على كل اختيار، كما أن البرنامج ساعد التلاميذ

على ضبط انفعالاتهم الذاتية ورفع مستوى وعيهم حول نقاط قوتهم وضعفهم وحل مشكلاتهم اليومية، وإدارة الضغوط والانفعالات سواء أكانت داخلية أو خارجية المصدر والاهتمام بانفعالات الآخرين

بينما يتضح من الجدول (١٨) السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة للمجموعة التجريبية فى النهوض الأكاديمي، وذلك بعد سته أشهر من انتهاء تطبيق جلسات البرامج، أي أن البرنامج استمرا في فاعليته، ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ تلقوا التدريب على أنشطة عديدة ومتنوعة، وأشتمل البرنامج على عدد كاف من الجلسات وخصص الباحثان مدة زمنية كافية لكل جلسة، بالإضافة إلي أنه تم استخدام فنيات متنوعة وطرق مختلفة أثناء التدريب، كما أن التقويم البنائي المستمر طوال جلسات التدريب، والتقويم الذي كان يتم في نهاية كل جلسة، والتقويم الذي كان يتم في نهاية مجموعة الجلسات، فكان الهدف منه هو تحديد مدى استفادة التلاميذ من التدريب الخاص بالبرنامج، وتحديد نقاط الضعف والتركيز عليها وبذل أقصى جهد للتخفيف من حدتها، وكذلك تحديد نقاط القوة لتدعيمها، كل ما سبق كان له أثر كبير في مشاركة التلاميذ الإيجابية أثناء التدريب مما أدى إلى استمرار فاعلية البرنامج.

وبصفة عامة تتفق نتائج الفرض الرابع والخامس والسادس مع ما توصلت له دراسة (Martin, Colmar , Davey. & Marsh, 2010) والتي توصلت إلى أن الدافعية تلعب دورا هاما ورئيسا في قدرة التلاميذ على النهوض والاندماج والتغلب على الشدائد والنكسات، و دراسة (Strickland,2015) والتي توصلت إلى أنه يمكن البدء في التدخلات لتعزيز وتطوير سلوكيات أكثر نهوضا عن طريق تثقيف التلاميذ حول السوكيات غير التكيفية التي تعيق نجاحهم، واكسابهم سلوكيات أكثر تكيفا والتي من الممكن أن تسهم في التعامل بإيجابية مع النكسات الأكاديمية، ودراسة (Tugade & Fredrickson, 2004) والتي توصلت إلى أهمية استخدام استراتيجيات التكيف الإيجابية، بما في ذلك: إعادة التقييم الإيجابي للتغلب على الأحداث اليومية أو إغراقها بالمعنى الإيجابي، حيث من المحتمل أن يتأثر التلاميذ القادرون على استخدام الأساليب الإيجابية بشكل سلبي بالضغوط اليومية والانتكاسات المتتابعة، علاوة على ذلك، يؤكد تركيز النهوض الأكاديمي على فكرة النمو، ذلك أن التلاميذ الذين يظهرون نشاطا في سلوكهم يظهرون أنماطا سلوكية إيجابية تساعد في بناء النهوض لديهم.

توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفر عنه البحث الراهن من نتائج يقدم الباحثان التوصيات التالية:

١. عمل دورات تدريبية للمعلمين على كيفية تنفيذ برامج التدريب التي تساعد في تحسين الدافعية العقلية لدى التلاميذ الموهوبين ذوو صعوبات التعلم.

٢. ضرورة تطوير المقررات الدراسية بحيث تتضمن أبعاد نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي (الاستثارات الفائقة).

٣. العمل على وضع برامج تدريبية داخل الفصل الدراسي وخارجه لتحسين الدافعية العقلية لدى التلاميذ الموهوبين ذوو صعوبات التعلم.

٤. عمل دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية إعداد الدروس في ضوء نظرية الاستعدادات التطورية لدابروسكي في جميع المواد الدراسية.

خامساً : البحوث المقترحة:

هناك جوانب لم يتطرق إليها البحث الراهن نظرا لاتساع جوانبه وتعددها وتنوعها، ولذلك يقترح الباحثان إجراء بعض البحوث المرتبطة ببحثهما فى المجالات التالية:

١- العوامل المسهمة في التنبؤ بالدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوو صعوبات التعلم.

٢- الدافعية العقلية والنهوض الأكاديمي وعلاقتهما بالمرونة المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوو صعوبات التعلم.

٣- فاعلية برنامج إرشادي معرفى سلوكى في تحسين بعض المتغيرات الوجدانية المرتبطة بالدافعية العقلية والنهوض الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوو صعوبات التعلم.

٤- دراسة لبعض المتغيرات النفسية والوجدانية المنبئة بالدافعية العقلية والنهوض الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوو صعوبات التعلم.

مراجع البحث:

أحمد أبو أسعد(٢٠١١). *إرشاد الموهوبين والمتفوقين*، دار المسيرة، عمان، الأردن.

أحمد عثمان صالح (١٩٨٩). أثر عامل الثقافة فى الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة في ضوء تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة المصرية. *مجلة كلية التربية، جامعة المنيا*، ١(٣)٢١٠-٢١٩.

أحمد علي الشريم، وزياد كامل اللالا (٢٠١٥). التعلم المنظم ذاتيا والدافعية العقلية وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، ١٦٤(١)، ٢٠٦-١٧٧.

أمل عبدالمحسن الزغبي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحسين النهوض الأكاديمي، وتخفيف الملل الدراسي للموهوبات بالمرحلة المتوسطة، *مجلة كلية التربية- جامعة بنها*، ١٢٢(٥)، ١-٥٤.

أمل محمد زايد (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدي العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية بكلية التربية- جامعة سوهاج*، ٧٧، ١٢٥٧-١٣٥٤.

توفيق أحمد مرعي، ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٨). الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية(دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن). *مجلة جامعة دمشق*، ٢٤ (٢)، ٢٥٧-٢٨٩.

ثامر فهد المطيري(٢٠٠٧). الاستثارات الفائقة لدابروسكي وتطبيقاتها في مجال تعليم الموهوبين، *(ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين)*، عمان، الأردن، ١٨-٣٠.

ثامر فهد المطيري (٢٠١٦). إطار إرشادي مقترح فى برامج الموهوبين وفق منظور دابراوسكى. *مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية*،٢٤ (٣)، ٣٥٤ – ٣٨٩.

ثائر غباري (٢٠٠٨). *الدافعية*. عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع.

جابر عبد الحميد جابر، ونورهان النشوي، ومنى السيد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية TRIZ في تنمية الدافعية العلمية لدى تلاميذ الجامعة. *مجلة العلوم التربوية بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة*، ٢٣(٢)، ١٥٧-١٧٩.

جيهان عثمان محمود، ونرمين عوني محمد (٢٠١٨). بروفيلات الضجر والطفو الأكاديمي في علاقتها بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية– جامعة كفر الشيخ*، ١٨ (٢)، ٣٢٩-٤٢٤.

حنان حسين محمود (٢٠١٨). الإسهام النسبي لتوجهات الهدف والقدرة على التكيف في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية– جامعة عين شمس*، ٤٢(٣)، ٢٣٦-٢٩٠.

راندا عبدالعليم المنير (٢٠١١). *برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين في رياض الأطفال*، القاهرة: دار الفكر العربي.

رمضان على حسن (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣١(١٢١)، ٢٨٠-٣٢٢.

زينب عزيز أحمد،، وبان محمود محمد(٢٠١٥).أثر أنموذجي الفورمات 4Mat وكيس Case في الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، ٢٢١، ٢٧-٧٤.

سعدية عبد الفتاح(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبى مقترح لمعلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره على تنمية التحصيل المعرفى والدافعية العقلية لدى تلاميذهم، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٩٢، ٩٣- ١٨٢.

صفاء محمد إسماعيل (٢٠١٧). أثر برنامج إرشادي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية الاستثارات الفائقة الانفعالية والحسية لدى التلميذات الموهوبات بالصف الخامس، *رسالة ماجستير*– كلية الدراسات العليا– جامعة الخليج العربي.

صفاء يوسف الأعسر (١٩٩٧). *إعداد وتنفيذ برامج التدريب في علم النفس والتربية*. القاهرة : دار قباء.

صفاء يوسف الأعسر (١٩٩٩). *برامج التدريب : محكات بنائها وتقييمها*. القاهرة : دار قباء.

طارق نور الدين محمد عبد الرحيم(٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الايجابية لدى تلاميذ جامعة سوهاج، *المجلة التربوية، كلية العلوم المساندة والتطبيقية*،، ٥٢، ١٢٩-١٨٧.

عائشة رف الله (٢٠١٦). البنية الهرمية لمقياس الدافعية العقلية لدي طلاب الجامعة .*مجلة الدراسات التربوية والانسانية كلية التربية- جامعة دمنهور*، ٨(١)، ١٢٩-١٨٧.

قيس محمد على، ووليد سالم حموك (٢٠١٤). *الدافعية العقلية رؤية جديدة*. عمان: مركز دي بونو لتعليم التفكير.

لؤي أبو لطيفة (٢٠١٦). *علم النفس التربوي*. الدمام: مكتبة دار المتنبي.

محمد على أبوجادو، ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧). *تعليم التفكير: النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

محمد على العسيري (٢٠١٦). أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث*، ٥ (٥)، ٦٣-٨٢.

مروة طالب نجم، وأزهار هادي رشيد (٢٠١٩). بناء مقياس الاستثارة الفائقة، *مجلة العلوم النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث النفسية، العراق*، ٣٠(٢)، ٥١٥- ٥٦٠.

مشعل حمود العازمي(٢٠١٢). الإستثارات الفائقة وبعض أبعاد الشخصية لدى كل من الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت (دراسة سيكومترية كلينيكية). *دكتوراه*، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

منال مصطفى (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ١٣ (٤)، ٥٣٣-٦٣٣.

Ackerman,C.(2009). The essential elements of Dabrowski's theory of positive disintegration and how they are connected. *Roeper Review*, 31, 81-95.

Chia, K. H. & Lim, B. H. (2017). Understanding over excitabilities of people with exceptional abilities within the framework of cognition-conation-affect-and-sensation. *European Journal of Education Studies,3*(6), 667-690.

Dabrowski, K. (1964). *Positive disintegration*. London: Little, Brown.

Daniels, S. & Piechowski, M.(2010). *When intensity goes to school: Overexcitability, Creativity, and the gifted child*. In R. A.

Beghetto, & J. C. kaufman(Eds.),Nurturing greativity in the classroom. (p:314). New cambridge University Pres.

De Bono (1998). *Idea Scop, strategic innovation, De Bono specialist, Serious Creativity ™, CD-Rom Idea scope ppy (LTD),* A. C. N. 06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD 4066, Australia, Diego: Academic Press.

Herbert, T. (2010). *Understanding the social and emotional lives of gifted students*. Prufrock pressing, United States.

Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A. & Marsh, H.W.(2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the '5Cs' hold up over time**?.** *British Journal of Educational Psychology* , 80, 473–496.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, *43*(3), 267-282.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Workplace and academic buoyancy: psychometric assessment and construct validity amongst school personnel and students. *Journal of Psycho educational Assessment*, 26 (2), 168-184.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35 (3), 353 – 370.

Mendaglio, S. & Tillier, S. (2006). Dabrowski's theory of positive disintegration and giftedness: Overexcitability research findings. *Journal for the Education of the Gifted* , 30 (1), 68–87.

Mendaglio, S. (2008). *Dabrowski's Theory of Positive Disintegration. Scottsdale*. AZ: Great Potential Press.

Moon, S., Kelly, K. & Feldhusen, J. (2009). Specialized Counseling. *Services for 53*, 163-173.

Piechowski, M. (2008). *Discovering DA browski"s theory.* In S. Mengaglio. The Dabrowski Theory of positive Disintegration, 41-78.Scottsda, AZ: Great Potential Press.

Piechowski,M. & Chucker,J.,(2017). Over excitabilities. *Reference Module in Neuroscience and Bio behavioral Psychology*, Elsevier,. doi:10.1016/B978-0-12-809324-5.06250-7.

Piirto, J. (2010). 21 Years with the Dabrowski Theory: An Autoethnoraphy. *Advance Development Journal, 12,* 70 -95.

Piosang, T. (2016). *The Development of Academic Buoyancy Scale for Accountancy Students* (ABS-AS).

Putwain, D., & Daly, A. (2013). Do clusters of test anxiety and academic buoyancy differentially predict academic performance? *Learning and Individual Differences*, *27*, 157–162.

Rohinsa, M., Cahyadi, S., Djunaidi, A., & Iskandar, Z. (2019). The Role of Personality Traits in Predicting Senior High School Students' Academic Buoyancy. *The Journal of Social Sciences Research, 5*(9),1336-1340.

Sansom .S (2015) Gifted Students With Learning Disabilities: A Current Review Of The Literature. *Acta Scientiae et Intellectus*. 1(1), , 1889-1896.

Smith, E. P., Boutte, G. S., Zigler, E. & Finn-Stevenson, M. (2004). Opportunities for schools to promote resilience in children and youth. In K. I. Maton ; C. J. Schellenbach; B. J. Lead better and A. L. Solarz (Eds.), *Investing in children, youth, families, and communities: Strengths-based research and policy.Washington, American Psychological Association.* (pp. 213-231).

Smith, M. (2015). From adver to buoyancy. *The British Psychological Society 28*, 640- 695.

Strickland, C. (2015). *Academic Buoyancy as an Explanatory Factor for college student Achievement and Retention*, PhD., Pennsylvania state university.

Tarbetsky, A., Martin, A. & collie, R. (2017). Social and Emotional Learning competence, and students' Academic outcomes: the roles of psychological Need satisfaction, Adaptability, and Buoyancy. In E. Frydenberg; A. J. Martin & R. J. Collie (Eds.), *social and Emotional Learning in Australia and the Asia-pacific*: *perspective, programs and Approaches* (pp. 17-37).New York: Springer.

Tieso, K. (2007).Patterns of overexcite abilities in identified gifted students and their parents. *Gifted child Quarterly*,51(l),l 1-22.

Tiller, W. (2009). Dabrowski without the theory of positive disintegration just isn't Dabrowski. *Roger Review, 31*, 123 – 126.

Treat, A. (2006). over excitabilities in gifted sexually Diverse population, Journal of secondary gifted. *Education*. 17(4), 5-16.

Tugade ,M. M. & Fredrickson,B. L. (2004). Resilient Individuals Use Positive Emotions to Bounce Back From Negative Emotional Experiences. *Journal of Personality and Social Psychology, 86*(2), 320-333.

Wadhawa, S. (2008). *A Hand book of measurement and Testing*. Sarup & Sons lnc. India.

Wirthwein, L. & Rost, D. H.(2011). Focusing on over excitabilities: Studies with intellectually gifted and academically talented adults. *Personality and Individual Differences,51,* 337–342.